

استعدادات لعقد منتدى البرلمانين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديموقراطيين مطلع شهر ماي القادم بمراكش

الثلاثاء 21 يناير 2025 الموافق 20 رجب 1446 العدد 13.943

عمر بنجلون
1936 -
1975
شهيد صحافة
الاشتراكي
الاشتراكي
دراهم

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtraki
www.facebook.com/Alittihad_alichtraki
jaridati@gmail.com

للعام الرابع على التوالي.. الحكومة مازالت عاجزة عن رفع النمو الاقتصادي إلى 4%

<p>مندوبية التخطيط تتوقع أن ينمو الناتج المحلي بنسبة 3.8% في عام 2025</p>	<p>تفاقم طفيف في عجز الميزانية عند 4.3% من الناتج الداخلي الإجمالي</p>	<p>الطلب الخارجي يواصل تسجيل مساهمة سالبة في النمو الاقتصادي</p>
---	--	--

المغرب يسابق الزمن لاستعادة 4 سائقين مغاربة اختفوا ما بين بوركينافاسو والنيجر



تسابق الدبلوماسية المغربية الزمن من أجل الوصول إلى أربعة مواطنين مغاربة اختفوا في المنطقة ما بين «دوري» و «تيرا» التي تفصل بينهما مسافة تقدر بحوالي 104 كيلومترات، من المفترض أنه يتم قطعها خلال مدة تقدر بساعتين و 40 دقيقة في المعتاد، والتي تربط بوركينافاسو بالنيجر. وبحسب مصادر «الاتحاد الاشتراكي» فإن الأمر يتعلق بثلاثة سائقين ومساعد كانوا يقودون ثلاث شاحنات في اتجاه نيامي بالنيجر لإيصال معدات كهربائية تتعلق بأحد المشاريع التي يشرف عليها مغاربة.

السائقون وهم عبد العزيز . س من مواليد سنة 1979، متزوج وله أربعة أطفال ولدين وابنتين، ورشيد . ب من مواليد 1976، متزوج وله أربعة أطفال 3 أبناء وابنة واحدة، ثم ياسين . ب من مواليد 1985 متزوج وله طفل، إضافة إلى المساعد محمد، كانوا في مهمة لنقل وإيصال الشحنة إلى المنطقة المذكورة، وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «الاتحاد الاشتراكي» فقد غادروا المنطقة التي كانوا متواجدين فيها نحو «تيرا» في ساعة مبكرة من صباح يوم السبت الأخير 18 يناير، دون أن تكون برفقتهم دورية للجيش ترافقهم، خلافا لما هو معمول به في إطار البروتوكول الأمني، ثم انقلعت أخبارهم وأغلقت هواتفهم النقالة، بعد مرورهم من منطقة أضحت تلقى ب «المقبرة»، بفعل الأحداث الدموية التي شهدتها.

حماة المال العام يدعون لمسيرة شعبية وطنية بمراكش للتديد بالفساد والرشوة مطلع فبراير المقبل



تحت شعار «حماية المبلغين وربط المسؤولية بالمحاسبة، مكافحة الفساد ونهب المال العام، تجريم الإثراء غير المشروع ونضارب المصالح؛ مرتكزات دولة الحق والقانون»، أعلنت «الجمعية المغربية لحماية المال العام»، عبر مكتبها الوطني، عن «تنظيم مسيرة شعبية وطنية، بمدينة مراكش، صباح يوم الأحد 9 فبراير 2025، انطلاقا من ساحة باب دكالة بجوار المحطة الطرفية، مع دعوة القوى السياسية الديمقراطية والنقابية والحقوقية والجمعية، وكافة المواطنين والمواطنات، إلى المشاركة المكثفة في هذه المحطة الشعبية.

وجاء قرار «الجمعية المغربية لحماية المال العام»، وفق بيان جرى تعميمه، على هامش أشغال اجتماع مكتبها الوطني، المنعقد يوم السبت 18 يناير 2025، بمدينة المحمدية، تناول خلاله الأعضاء، بالنقاش والتحليل، «معضلة شيوع الفساد والرشوة، واستمرار الإفلات من العقاب واستغلال مواقع المسؤولية العمومية للإثراء غير المشروع»، كما توقف المجتمعون، يضيف البيان، عند «غياب إرادة سياسية لدى الحكومة لمكافحة الفساد وتخليق الحياة العامة من خلال توطئتها في تضارب المصالح»، واستحضرت الجمعية الهجوم الحكومي على «الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة»، و«السعي للتضييق على المجتمع المدني في التبليغ عن جرائم المال العام».

وزير الداخلية الفرنسي يتبنى فسح اتفاقية إقامة الجزائريين في فرنسا



أعلن وزير الداخلية الفرنسي برونو روتايو الأحد أنه يتبنى إنهاء العمل باتفاق 1968 الموقع بين فرنسا والجزائر والذي يمنح الجزائريين مزايا عديدة لجهة شروط السفر إلى فرنسا والإقامة والعمل في هذا البلد.

ويندرج هذا الموقف في سياق التوترات الحادة التي تسود راهنا العلاقات بين البلدين. وفي تصريح لمحطة «بي إف إم تي في» الإخبارية الفرنسية، قال روتايو إن باريس «أهينت» من قبل الجزائر عندما رفضت السلطات الجزائرية قبل فترة قصيرة أن تستقبل مؤثرا جزائريا رحلته فرنسا إلى وطنه.

وأضاف أن «الجزائر لم تحترم القانون الدولي» عندما رفضت أن يدخل أراضيها هذا المؤثر الذي كان يحمل «جواز سفر بيومتريا» يثبت جنسيته.

ونظراً للوزير الفرنسي أيضا إلى مصير الكاتب الفرنسي-الجزائري بوعلام صنصال الموقوف في بلده الأم. وأضاف أنه «يجب على فرنسا أن تختار سبلا للرد على الجزائر»، وتابع «لقد بلغ الأمر نهاية المسار (...). أنا أؤيد اتخاذ تدابير قوية لأنه بدون توازن قوى لن تستقيم الأمور».

السلطات تتعباً لحماية المتضررين من موجات البرد



رئيس وزراء فرنسا يحذر الاتحاد الأوروبي من أمريكا ترامب!

حذر رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا بايرو من أن فرنسا والاتحاد الأوروبي قد «يسحقا» بسبب السياسة المعلنة لرونالد ترامب الذي يؤدي اليمين الدستورية الاثنين، إذا لم يتحرك.

وأضاف بايرو أن «الولايات المتحدة قررت اتباع سياسة مهيمنة على نحو لا يصدق من خلال الدولار، ومن خلال السياسة الصناعية، ومن خلال الاستيلاء على كل الأبحاث والاستثمارات».

وأضاف «إذا لم نفعل شيئاً، فسوف نخضع للهيمنة ونعرض للسحق والتهميش.. والأمر مناط بنا نحن الفرنسيين والأوروبيين لاستعادة زمام الأمور».

ويشن حفل تادية دونالد ترامب، أمس الاثنين، اليمين الدستورية، بصفته الرئيس الأمريكي الـ47، وهذا جديدا في الولايات المتحدة والعالم، هذه المرحلة، التي ستستمر بمنظور جديد لمعالجة التحديات الداخلية ومواقف واشنطن إزاء حلفائها وخصوصها في مختلف أنحاء العالم، ستكون، على جميع الأصعدة، على طرفي نقيض مع رؤية الإدارة المنتهية ولايتها.

الإدارة الجديدة إجراءات ستتطلب ميزانية تناهز 100 مليار دولار. تشمل هذه الإجراءات على الخصوص استكمال بناء الجدار على الحدود مع المكسيك، وإنشاء مراكز إيواء للمهاجرين في انتظار الترحيل. إن تعهد دونالد ترامب بشأن «أكبر حملة ترحيل في التاريخ»، سنطال «عشرات الملايين» من المهاجرين غير القانونيين على التراب الأمريكي. وتشير التقديرات الأكثر تحفظا، إلى أن عدد هؤلاء المهاجرين غير القانونيين المعرضين للترحيل سيتجاوز المليون.

كما أعرب ترامب عن قراره إعادة تفعيل العمل بسياسة «البقاء في المكسيك»، التي تفرض على طالبي اللجوء البقاء في بلدهم الأصل أو بلد العبور في انتظار قرار العدالة الأمريكية. ويعتزم، كذلك، القيام بعملية «فرز إيديولوجي» للمرشحين للهجرة، ووضع حد لقانون حق المواطنة بالولادة، وهو الإلغاء الذي يرى الخبراء أنه يتطلب تعديلا دستوريا.

على الصعيد الاقتصادي، يسعى الرئيس الـ47 للولايات المتحدة إلى تشجيع علامة «صنع في أمريكا»، ضمن رؤيته «أمريكا أولا». ولهذا الغرض، يعتزم على الخصوص، زيادة الرسوم الجمركية على الواردات من الصين وأوروبا والمكسيك وكندا، في مقاربة يخشى بعض الاقتصاديين أن تؤدي، في نهاية المطاف، إلى نتائج عكسية، مما يساهم في تصاعد التضخم.

وفي الشأن الداخلي، يعتزم ترامب استئناف تفعيل إصلاحه الضريبي لسنة 2017، مع تخفيض الضرائب على الشركات بنسبة 15 بالمائة (21 بالمائة حاليا)، فضلا عن تقديم حوافز هامة للشركات التي تقرر إعادة وظائفها إلى الولايات المتحدة، وكذا تقليص الضرائب على الإكراميات، وإلغاء الضرائب الفدرالية على الدخل.

وفي مجال الطاقة، يعتزم القاطن الجديد بالبيت الأبيض، الذي لا يخفي تشكيكه بشأن أزمة المناخ، توسيع إنتاج النفط والغاز الطبيعي، وإلغاء العقاب البروقراطية التي أقرها سلفه. كما يعتزم تعليق

رابطة كاتبات المغرب ورابطة كاتبات إفريقيا تنظمان ندوة «أبعاد الشراكة المغربية الإفريقية» بمدينة الداخلة



الإعلامي والمنتج السابق بالقناة الثانية والسينيغالي عبد الحق المبشور في ذمة الله



منير الشرقي: شهادة وفاء لروح جمال براوي



الرجاء يودع رسميا دوري الأبطال والجيش يحمل على عاتقه آمال الكرة المغربية



الرجاء يودع رسميا دوري الأبطال والجيش يحمل على عاتقه آمال الكرة المغربية



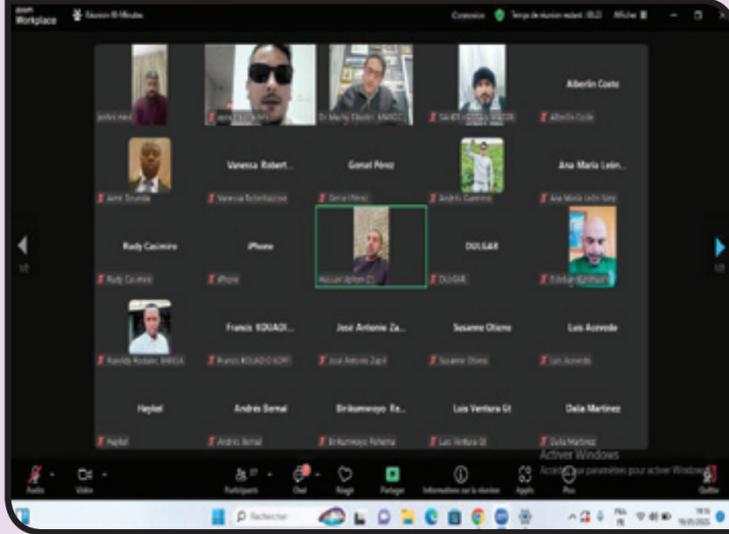
استعدادات لعقد الدورة الثالثة لمنتدى البرلمانين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين مطلع شهر ماي القادم بمراكش

مراسلة خاصة

في إطار إعدادها للدورة الثالثة لمنتدى البرلمانين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين مطلع شهر ماي القادم، عقد كل من أعضاء المنتدى الدولي برئاسة الأخ المنسق الدولي لهذا الأخير لحسن لشكر و بحضور كل من الأخ مشيخ القرقرى عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والأخ السالك الموساوي عضو الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين وأعضاء شبكة المينا لاتينا برئاسة المنسقين التنفيذيين للشبكة الأخ أيوب الهاشمي والأخ محمد الجحاني، اجتماعا تنسيقيا موسعا لتباحث آخر المستجدات حول المحطات المستقبلية المزمع تنظيمها بكل من المغرب وكولومبيا.

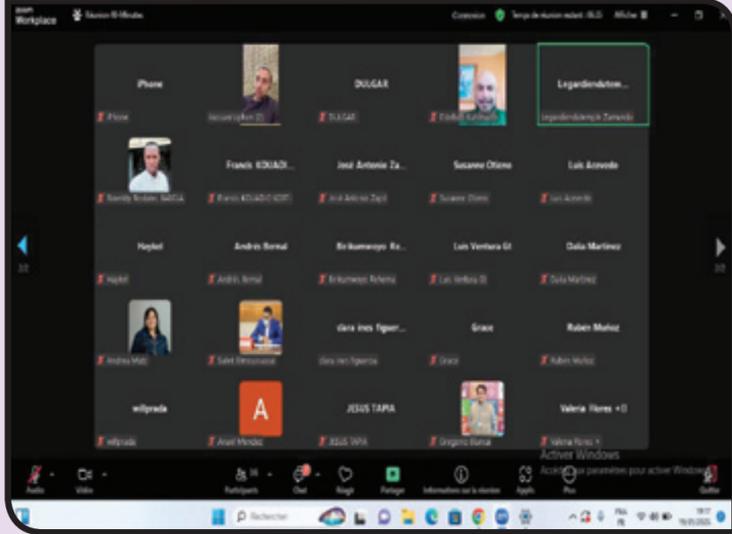
وقد افتتح الاجتماع بمداخلة توضيحية مفسرة للأخ لحسن لشكر تطرق فيها لأهم الاستعدادات الجارية لإنجاح محطة المنتدى الدولي للبرلمانين الشباب القادمة، المزمع عقدها مطلع شهر ماي القادم بمراكش، مذكرا بالاتساق المهمة التي قطعها المشروع والتي تجعل منه اليوم أكبر تكتل عالمي برلماني شاب موازي

وغير رسمي، موضحا حجم الأهداف التي تسعى الدورة الثالثة إلى تحقيقها، وهي التي تراهن على تعبئة ما يزيد عن 120 برلمانيا شابا من جميع أنحاء المعمور. كما تطرق المنسق كذلك إلى سبل مساهمة كل البرلمانين الشباب الأعضاء في المنتدى في إنجاح الدورة القادمة، بالإضافة إلى جعلها محطة إشعاعية وتنظيمية قادرة على



خلق تأثير مباشر داخل مؤسسات القرار الدولية، وقادرة على المساهمة في تقوية الروابط الحزبية والمؤسساتية بين أحزاب وبرلمانات العالم.

كما عرف الاجتماع كذلك الإعلان الرسمي عن تاريخ عقد المؤتمر الثاني لشبكة المينا لاتينا بمدينة كارتاجينا الكولومبية أيام 25 26 27 شتنبر القادم، والذي ستستضيفه اللجنة الإفريقية بمجلس الشيوخ الكولومبي، والتي تعتبر محطة تنظيمية جد مهمة ستعرف انتخاب قيادة دولية لشبكة المينا لاتينا، حيث تقرر إعادة هيكلة الفروع



وعبروا كذلك عن استعدادهم للقيام بأي مبادرة مقترحة من أجل المساهمة الفعلية في فك الحصار عن القطاع، مجددين دعمهم لعدالة القضية الفلسطينية وإدانتهم للعدوان والمجازر المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني الأغل مؤكدين على حق الشعب الفلسطيني في قيام دولته الفلسطينية المستقلة.

وفي الختام عبر الحاضرون، والذين تجاوز عددهم 38 مندوب ومندوبة، عن اعتزازهم بالدور المحوري الكبير الذي يقوم به منتدى البرلمانين

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية

تعبئة شاملة لجميع الوسائل اللوجستكية وكذا الموارد البشرية لتقديم الدعم والمساعدة للمواطنين لمواجهة موجة البرد



بالانقطاع من أجل فك العزلة، وتنظيم عمليات توزيع المساعدات الغذائية والأغطية وخطب التدفئة على الفئات المستهدفة داخل الأقاليم المعنية، وتأمين التدخل الفوري لإنقاذ السكان المتواجدين في حالات حرجة واستعجالية، والعمل على ضمان استمرارية ربط المناطق المعنية بشبكات الربط الطرقي والهاتفية، والسهر على توفير وتوزيع العلف للمواشي بالمناطق المتضررة.

وتجدد وزارة الداخلية التأكيد على التعبئة الشاملة لكافة المصالح والسلطات المعنية، تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، للعمل من أجل تخفيف العبء على الساكنة وتقديم كل أشكال الدعم والمساعدة اللازمين لمواجهة الأضرار المحتملة التي قد يتسبب فيها سوء الأحوال الجوية، مع تجنيد جميع الموارد والوسائل الضرورية من أجل ضمان سلامة المواطنين وممتلكاتهم.

بالأساس في توسيع قاعدة الدواوير المستهدفة بإضافة 185 دوارا جديدا، مع إيلاء عناية خاصة للساكنة القابضة بالمناطق المتضررة من آثار الزلزال وكذا الفيضانات التي شهدتها بلادنا مؤخرا. وهو المخطط الذي يستهدف ساكنة إجمالية تقدر بحوالي 872.778 نسمة منتظمة في إطار 169.134 أسرة، تقطن ب 2.014 دوارا تابعا ل 241 جماعة ترابية على مستوى 28 عمالة وإقليم.

وعلى هذا النسق من التعبئة، عملت وزارة الداخلية، بمصالحها المركزية والإقليمية، وجميع القطاعات والمصالح المعنية، على الرفع من درجات الجاهزية للتدخل وفقا لما تقتضيه الظرفية، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات تشمل التتبع والتقييم المستمر للوضعية الميدانية وضمان التكوين العادي للمناطق المعنية بالمواد الأساسية الضرورية وبمختلف وسائل التدفئة، وتعبئة الآليات الضرورية وتموقعها بالقرب من المسالك المهددة

تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، تجندت مصالح وزارة الداخلية، مع كافة الوزارات والإدارات المعنية ومختلف المتدخلين، لاتخاذ التدابير الاستعجالية عبر التعبئة الشاملة لجميع الوسائل اللوجستكية وكذا الموارد البشرية، لتقديم الدعم والمساعدة للمواطنين لمواجهة موجة البرد التي يعرفها عدد من مناطق المملكة.

وأوضح بلاغ لوزارة الداخلية، أنه تم حث ولاه الجهات وإعمال الأقاليم المعنية على التجند من أجل تأمين تتابع تطور الأوضاع وتنسيق عمليات التدخل واتخاذ الإجراءات الاستباقية والاحترازية اللازمة عبر مجموعة من التدابير لتخفيف العبء على الساكنة، تنفيذا للتعليمات الملكية السامية. وفي هذا الصدد، تم تفعيل مركز للقيادة واليقظة على مستوى وزارة الداخلية ولجان إقليمية لليقظة والتتبع، ضمن المخطط الوطني الذي تم إعداده برسم الموسم الشتوي الحالي 2024-2025 والذي تميز بمستجدات تتمثل

انقطعت أخبارهم صباح السبت في منطقة أضحت تلقب بـ «المقبرة»

الدبلوماسية المغربية تسابق الزمن للوصول إلى 3 سائقين ومساعد مغاربة اختفوا ما بين بوركينا فاسو والنيجر

وحيد مبارك

تسابق الدبلوماسية المغربية الزمن من أجل الوصول إلى أربعة مواطنين مغاربة اختفوا في المنطقة ما بين «وري» و «تيرا» التي تفصل بينهما مسافة تقدر بحوالي 104 كيلومترات، من المفترض أنه يتم قطعها خلال مدة تقدر بساعتين و 40 دقيقة في المعتاد، والتي تربط بوركينا فاسو بالنيجر. وبحسب مصادر «الاتحاد الاشتراكي» فإن الأمر يتعلق بثلاثة سائقين ومساعد كانوا يقودون ثلاث شاحنات في اتجاه نيامي بالنيجر لإيصال معدات كهربائية تتعلق بأحد المشاريع التي يشرف عليها مغاربة.

السائقون وهم عبد العزيز . ر من مواليد سنة 1979، متزوج وله أربعة أطفال ولدين وابننتين، ورشيد . ب من مواليد 1976، متزوج وله أربعة أطفال 3 أبناء وابنة واحدة، ثم ياسين . ب من مواليد 1985 متزوج وله طفل، إضافة إلى المساعد محمد، كانوا في مهمة لنقل وإيصال الشحنة إلى المنطقة المذكورة، وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «الاتحاد الاشتراكي» فقد غادروا المنطقة التي كانوا متواجدين فيها نحو «تيرا» في ساعة مبكرة من صباح يوم السبت الأخير 18 يناير، دون أن تكون برافقتهم دورية للجيش ترافقهم، خلافا لما هو معمول به في إطار البروتوكول الأمني، ثم انقطعت أخبارهم وأغلقت وثائقهم النقالة، بعد مرورهم من منطقة أضحت تلقب بـ «المقبرة»، بفعل الأحداث الدموية التي شهدتها.



فضلا عن حوادث أخرى في دجنبر وقبل ذلك أيضا في سنة 2024.

وخلق حادث اختفاء السائقين والمساعد حالة قلق عارمة، علما بأن أحدهم كان في نفس المنطقة وعاد منها سالما قبل أيام، بعد أن عمل على تأمين نقل شحنة في نفس الإطار، وفقا لمصادر الجريدة، لكن واقعة السبت جعلت التوتر يعود إلى هذه الرقعة الجغرافية وامتد أثره إلى نفوس المهنيين، الذين عبر بعضهم عن تخوفهم من مصير زملائهم، ودعوا السلطات المختصة إلى بذل كل الجهود لإنقاذ حياتهم وضمان إعادتهم إلى أرض الوطن وإلى حضن أسرهم سالمين.

وفي سياق ذي صلة، لم تستبعد مصادر الجريدة أن يكون ما يقع في هذه المنطقة له علاقة بالتواجد المغربي النشط تجاريا واقتصاديا، وذلك سعيا من طرف جهة ما لاستغلال الجماعات الإرهابية وتوجيهها لاستهداف السائقين المغاربة، مؤكدة على أن هذا الحادث لن يكون له أي تأثير وبأن الحضور المغربي سيستمر مع توفير كل الضمانات الأمنية لحماية الأشخاص والبضائع التي يتم نقلها عبر الطرق البرية لتصل إلى وجهتها بشكل آمن.

هذا وقد تردد صباح أمس الاثنين في أوساط عدد من مهنيي النقل الطرقي البري، خبر تحديد مكان المواطنين الأربعة المختفين، في غياب تأكيد من السلطات المختصة، التي تجندت وعبأت إمكاناتها الدبلوماسية للوصول إلى السائقين والمساعد الرابع، إثرها 18 جنديا إلى جانب عدد من المدنيين ضحايا،

عمالة الحوز: إزالة أكثر من 4 مليون و600 ألف متر مكعب من ركام الزلزال

مراكش: عبد الصمد الكباص



كشفت معطيات وفرتها خلية التواصل والتنسيق بعمالة إقليم الحوز أن أشغال إعادة البناء وتأهيل المناطق المتضررة بالإقليم، عرفت نسب إنجاز متقدمة، وأوضحت أن السلطات الإقليمية منذ اللحظات الأولى باشرت عملية إزالة الأنقاض والركام، وهي العملية المعقدة التي تتطلب جهدا كبيرا، نظرا لما تطرحه جغرافية الإقليم الوعرة والدواوير المتفرقة من تعقيدات ميدانية، وهو ما أدى إلى فتح مجموعة من الطرق المصنفة والقروية التي عززت الولوج

إلى المناطق المتضررة، حيث تم هدم أزيد من 23360 منزل، وإزالة الركام بنسبة أكثر من 99 بالمائة، أي أكثر من 1 مليون و 860 ألف متر مربع كمشكلة إجمالية، وأكثر من 4 مليون و 600 ألف متر مكعب من الركام، وأكدت معطيات عمالة الإقليم أنه لتسهيل عملية إعادة البناء، تم إجراء إحصاء دقيق للساكنة من طرف لجان مختلطة يرجع لها الاختصاص في إصدار قرار الضرر من عدمه، وبالتالي أحقية الاستفادة من الدعم المالي من عدمها، وذلك بناء على معاينة ميدانية وتقنية للمباني.

وأوضحت المعطيات ذاتها أن 27250 أسرة، حصلت على طول 17 شهرا، على مبلغ 2500 درهم كدعم شهري من أجل الإيواء والكراء، فضلا عن استفادة 26228 أسرة من مبلغ 140000 درهم أو 80000 درهم حسب الحالة، لإعادة بناء منازلها، وتدفع على شكل أقساط بناء على نسبة تقدم الأشغال

وأشارت إلى أن أوراش بناء وتأهيل المنازل المتضررة انتهت في ظرف على مستوى 10800 مسكن، ومن المرتقب أن تصل الحصيلة في أواخر شهر يناير الجاري إلى 12000 مسكن.

وتؤكد معطيات العمالة أن الأشغال مازالت متواصلة على مستوى 9702 منزل، بينما بلغت مراحلها الأخيرة فيما يقارب 2729 منزل، أما بالنسبة للمنازل التي تقع في المناطق ذات التضاريس الوعرة، فقد تم تنفيذ حلول ميدانية لفائدة ما يناهز 2774 منزل في حاجة إما إلى أشغال كبرى لتهيئة أرضية البناء، أو نقلها إلى موقع آخر. وحسب نفس المصدر، لم تخل عملية إعادة البناء في مراحلها الأولى من بعض الإكراهات الموضوعية التي تم تجاوزها، والتي تمثلت في وجود مناطق عالية المخاطر تم تنصيفها من طرف المختبر العمومي للتجارب والدراسات كمناطق ممنوعة البناء أو مسموح فيها البناء بشروط صارمة، بالإضافة إلى أن تضاريس الإقليم بطغي عليها الطابع الجبلي ووعورة المسالك، زيادة على صعوبة وغلاء نقل مواد البناء وقللة اليد العاملة، مع استحضار أن بناء 26228 منزل يتطلب 4 عمال لكل منزل، بما مجموعه 104000 عامل، وهو عدد غير متوفر بالإقليم، لاسيما وأن المنطقة ذات صبغة فلاحية بالأساس، وكذلك لتزامن عملية إعادة البناء مع أوراش كبرى يعرفها الإقليم.

وأفادت معطيات عمالة الحوز أن أشغال مجموعة من البنيات المدرسية والمستوصفات الصحية والمساجد قد انطلقت، مع إصلاح مجموعة من شبكات الماء الصالح للشرب والتطهير السائل، بتكلفة إجمالية تفوق 2 مليار درهم من الاستثمارات، ولتعزيز الخدمات الصحية، تم إنشاء 5 وحدات طبية متنقلة مندمجة بكل من الجماعات الترابية أمزمير، أسني، ثلاث نيعقوب، زرقطن، وأبادو.

رئيسها أكد في البرلمان «تحقيق النمو مرتبط بالإرادة، وأنا أقول يمكن أن نبلغ نسبة 4 في المائة»

للعام الرابع على التوالي.. الحكومة مازالت عاجزة عن رفع النمو الاقتصادي إلى 4%

أهم المؤشرات الماكرو-اقتصادية

معدل عجز الحساب الجاري

1,5%

معدل عجز الميزانية

3,9%

معدل الدين العمومي الاجمالي

83,3%

نمو الاقتصاد الوطني

3,0%

نمو القطاع الفلاحي

4,1%

نمو القطاع غير الفلاحي

3,8%

2025 2024

إلى 24.5%. غير أن النفقات الإجمالية ستواصل هي الأخرى منحها التصاعدي لتصل إلى 28.8% من الناتج الداخلي الإجمالي، مما سيؤدي إلى تفاقم طفيف في عجز الميزانية الذي سيستقر عند 4.3% من الناتج الداخلي الإجمالي.

في ظل هذه المعطيات، يبدو أن الاقتصاد الوطني سنة 2025 سيستفيد من مجموعة من الديناميات الإيجابية، إلا أن استمرار التحديات المرتبطة بالطلب الخارجي والعجز التجاري يفرض ضرورة اتخاذ إجراءات لتعزيز تنافسية القطاعات الإنتاجية ودعم الابتكار والاستثمار المحلي.

العالمية مثل صناعة السيارات والطائرات والفضاء ومشتقاته. ومن المتوقع أن ترتفع الصادرات بنسبة 7.4% سنة 2025. بالمقابل، ستعرف الواردات نمواً بنسبة 7.9% مدفوعة بزيادة الطلب على المنتجات الغذائية ولسع التجهيز. في ظل هذه الظروف، سيواصل صافي الطلب الخارجي تسجيل مساهمة سالبة في النمو الاقتصادي بواقع 0.8 نقطة سنة 2025 مقارنة مع 2.3- نقطة سنة 2024.

أما على مستوى المالية العمومية، فمن المتوقع أن تشهد المداخيل الجارية ارتفاعاً بنسبة 7.5%، مما سيبرز حصتها من الناتج الداخلي الإجمالي لتصل

على مستوى الطلب الداخلي، سيواصل دعمه للنمو الاقتصادي، حيث يُتوقع أن يسجل ارتفاعاً بنسبة 4.2% سنة 2025. سيكون لهذا التحسن تأثير إيجابي على استهلاك الأسر الذي سيرتفع بنسبة 3% مدفوعاً بتحسين المداخيل بفضل زيادات الأجور المقررة واستمرار تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج. في نفس السياق، سيشهد الاستثمار الإجمالي نمواً بنسبة 6.7%، مما سيعزز مساهمته في الناتج الداخلي الإجمالي بمقدار نقطتين.

على الصعيد الخارجي، ستستمر الصادرات المغربية في التحسن نتيجة الطلب القوي على المهن

في القطاع الأولي، يُتوقع أن يشهد انتعاشاً سنة 2025 بعد التراجع الذي عرفه سنة 2024، مدفوعاً بظروف مناخية أكثر ملاءمة ساهمت في تحسين إنتاج الحبوب من مستوى منخفض بلغ 31.2 مليون قنطار خلال الموسم الماضي. من المنظر أن تنمو القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بنسبة 4.1% بعد انخفاض بنسبة 5% سنة 2024. وعلى مستوى قطاع الصيد البحري، يُتوقع أن ترتفع قيمته المضافة بنسبة 6.5% مقابل 3.8% سنة 2024. هذه الدينامية ستساهم في تسجيل القطاع الأولي نمواً إيجابياً بنسبة 4.2%، لضيف 0.4 نقطة إلى الناتج الداخلي الإجمالي بعدما ساهم بشكل سلبي بـ0.5 نقطة سنة 2024.

أما الأنشطة غير الفلاحية، فستواصل نموها المستقر، حيث يُتوقع أن تسجل زيادة بنسبة 3.6% سنة 2025 مقارنة بـ3.8% سنة 2024. وستعود هذا النمو قطاعات البناء والأشغال العمومية، المعادن، والصناعات التحويلية. على سبيل المثال، ستعرف الصناعات الكيماوية نمواً معتدلاً بنسبة 12.9% سنة 2024، لكن مع تباطؤ طفيف بنسبة 9.6% سنة 2025 نتيجة لتحسن الطلب الخارجي. كما يُتوقع أن تنمو صناعات معدات النقل بنسبة 9.6%، مستفيدة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في صناعة السيارات وتطوير البطاريات الكهربائية.

في المقابل، يظل قطاع النسيج يعاني من ضعف تنافسيته وارتفاع تكاليف الطاقة، مما سيؤدي إلى نمو ضعيف بنسبة 1.7% سنة 2025. وعلى صعيد آخر، ستشهد الصناعات الغذائية تحسناً بنسبة 1.3% نتيجة الانتعاش النسبي للقطاع الفلاحي. أما قطاع البناء والأشغال العمومية، فسيواصل أداءه الجيد مسجلاً نمواً بنسبة 3.8% مدفوعاً بتراجع أسعار مواد البناء وتسارع مشاريع البنية التحتية.

القطاع الثالثي سيساهم بدوره في دعم الاقتصاد الوطني بفضل نموه المتوقع بنسبة 3.5% سنة 2025، مقارنة بـ3.2% سنة 2024. ومن بين العوامل الرئيسية وراء هذا التطور ارتفاع الخدمات التسويقية وغير التسويقية على حد سواء يُتوقع أن تنمو القيمة المضافة لقطاع التجارة بنسبة 2.5%، بينما ستسجل الخدمات العقارية نمواً بنسبة 2.2%. أما القطاع السياحي، فسيحافظ على زخمه الإيجابي بنمو متوقع بنسبة 7.4% سنة 2025، مستفيداً من الترويج الفعال للمغرب كوجهة سياحية وتنظيم الفعاليات الدولية. كما ستتحسن خدمات النقل والتخزين بنسبة 5.9% نتيجة النمو المستمر في النقل الجوي والبحري.

عماد عادل

عند عرض برنامج الحكومة على ممثلي الأمة في أكتوبر 2021 كان رئيس الحكومة عزيز أخنوش، قد وعد المغاربة بأن هذا البرنامج الحكومي 2021-2026 يهدف إلى تحقيق نسبة نمو في الاقتصاد الوطني المغربي لا تقل عن 4 في المائة، يومها أكد أخنوش بالحرف في كلمته أن «تحقيق النمو مرتبط بالإرادة، وأنا أقول يمكن أن نبلغ نسبة 4 في المائة وليس 6 أو أرقام أخرى، نظراً لأننا في منطقة عدم اليقين في ظل هذا الوباء ونهار نخرج من إشكالية الوباء، لا يمكن إلا أن يرتفع النمو»، غير أنه بعد 4 سنوات من هذا الخطاب ما زالت الحكومة عاجزة حتى الآن عن بلوغ الـ4 في المائة التي وعدت بها وظلت مستعصية حتى الآن (ولم يتعد النمو 1.3% سنة 2022 و2.9% سنة 2023 و3.2% سنة 2024). وتشير التوقعات الأكثر تفاؤلاً بأنه لن يتعدى 3.8% هذا العام.

ويواجه الاقتصاد الوطني سنة 2025 مجموعة من التحديات التي يمكن فهمها في سياق التغيرات الاقتصادية والمالية المرتبطة بمختلف القطاعات الإنتاجية. ورغم المؤشرات الإيجابية التي يشير إليها التقرير الاقتصادي الصادر عن المندوبية السامية للتخطيط، إلا أن هناك معطيات دقيقة تظهر نقاط القوة والضعف في الأداء الاقتصادي المتوقع.

ومن المنتظر أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي المغربي بنسبة 3.8% في عام 2025، بعد نمو متوقع بنسبة 3% في عام 2024، بدعم من التعافي المعتدل في القطاع الزراعي واستمرار الأداء الجيد للأنشطة غير الزراعية، وفقاً لتوقعات من المندوبية السامية للتخطيط.

وتتضمن هذه التوقعات أيضاً الزيادة المتوقعة في الضرائب والرسوم على المنتجات الصافية من الدعم، والتي من المنتظر أن ترتفع بنسبة 5% في عام 2025، بعد زيادة قدرها 5.7% في عام 2024، حسبما تشير المندوبية السامية للتخطيط في ميزانيتها الاقتصادية المتوقعة لعام 2025.

ومن حيث القيمة، يرتقب أن يرتفع نمو الناتج المحلي الإجمالي من 4.5% في عام 2024 إلى 5.9% في عام 2025، مما يؤدي إلى تسجيل تضخم مقاس بمؤشر الناتج المحلي الإجمالي الضمني بنسبة 2.1% في عام 2025، مقارنة بـ1.5% متوقعة لعام 2024، حسب المصدر نفسه.

في اليوم الأول لوقف إطلاق النار في غزة: الإفراج عن ثلاث رهينات وتسعين معتقلا فلسطينيا

منظمة الصحة العالمية تؤكد أن إعادة بناء النظام

الصحي في القطاع «ستكون مهمة معقدة وصعبة»

برنامج الأغذية العالمي يأمل توفير الطعام سريعاً لمليون شخص



أفرت إسرائيل عن 90 معتقلا فلسطينيا من سجونها ليلة الأحد الاثنين، بعد ساعات على إفراج حركة حماس عن ثلاث رهينات إسرائيليات كن محتجزات في قطاع غزة في اليوم الأول لبدء سريان وقف إطلاق النار بين الطرفين بعد أكثر من 15 شهرا من حرب مدمرة على قطاع غزة.

وأعلنت إسرائيل الإفراج عن 90 معتقلا فلسطينيا بموجب اتفاق وقف إطلاق النار. وشوهدت حافلتان برجاج قاتم تغادران سجن عوفر الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة بعيد الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي.

وعشية دخول الرئيس الأميركي دونالد ترامب البيت الأبيض لولاية رئاسية جديدة، توقف إطلاق النار الساعة 9,15 بتوقيت غرينتش في قطاع غزة بعد حوالي ثلاث ساعات من الموعد المحدد بسبب تأخر حماس في تسليم قائمة بأسماء الرهينات الثلاث ورفض إسرائيل الالتزام بوقف النار قبل الحصول عليها. ولم يبلغ منذ ذلك الحين عن أي خرق.

وسلمت حركة حماس الرهينات الثلاث المحتجزات في قطاع غزة منذ يوم الهجوم، إلى الصليب الأحمر في ساحة السرايا في حي الرمال في مدينة غزة، وسط تجمعهم حشد من السكان وعناصر كتائب عز الدين القسام بلباسهم العسكري وأسلحتهم.

وبدا آلاف النازحين العودة إلى منازلهم حتى قبل بدء تطبيق وقف إطلاق النار. واتخذت الطرق في مدن القطاع الدمر بأعداد كبيرة من العائدون، لا سيما في الشمال سيرا على الأقدام أو في عربات تجرها دواب، حاملين أمتعتهم وخيمهم، وفق ما أفاد مراسلون لفرانس برس. وكان بعضهم يرفع شارة النصر، بينما حمل آخرون العلم الفلسطيني.

وبين الموعد الأساسي لبدء تنفيذ الاتفاق الساعة الثامنة والنصف صباحا، وبدء العمل به، نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي ضربات على شمال قطاع غزة أوقعت ثمانية قتلى، بحسب الدفاع المدني في غزة. وقالت حماس إن التأخير في تسليم القائمة بالرهينات الثلاث مرده ل«أسباب فنية ميدانية» واستمرار القصف.

ويصنف الاتفاق الذي تم بوساطة قطرية مصرية أميركية، على الإفراج في المرحلة الأولى منه الممتدة على ستة أسابيع، عن 33 رهينة محتجزين في قطاع غزة. وأعلنت السلطات الإسرائيلية أنها ستفرج عن قرابة 1900 فلسطيني في إطار المرحلة الأولى.

ويفترض أن تتيح المرحلة الثانية الإفراج عن بقية الرهائن، على ما أوضح الرئيس الأميركي جو بايدن لدى الإعلان عن الاتفاق. أما المرحلة الثالثة والأخيرة، فستركز لإعادة بناء غزة وإعادة رفات الرهائن الذين أوقضوا خلال احتجازهم.

وبين الفلسطينيين الـ1900 الذين ستفرج إسرائيل عنهم، أكثر من 230 سيتم إبعادهم عن الأراضي الفلسطينية، وفق ما ورد في اللائحة التي نشرتها إسرائيل الأحد، وهم يقضون في سجونها أحكاما بالسجن المؤبد.

وقال مصدران في حركة حماس شاركا في المفاوضات إن عدد الذين سيتم إبعادهم هو 236 سيعبرون إلى قطر أو تركيا حال الإفراج عنهم. من جهة أخرى، دخلت أولى شاحنات المساعدات الإنسانية إلى

تركز على علاج الصدمات والرعاية الطارئة والخدمات الصحية الأولية وصحة الأطفال والأمراض غير المعدية والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وإعادة التأهيل والصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي.

ومن المقرر أيضا إرسال مستشفيات ميدانية في الأسابيع المقبلة. من جهته، أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أنه يسعى لتوفير الغذاء لكثير عدد ممكن من سكان قطاع غزة بعد إعادة فتح المعابر.

وقال كارل سكاو نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي لوكالة فرانس برس «تحاول الوصول إلى مليون شخص في أقرب وقت ممكن»، في حين بدأت شاحنات الوكالة ومقرها في روما دخول القطاع.

وأضاف «نقدم الدقيق ووجبات جاهزة وسنعمل على كل الجبهات لإعادة تموين المخازن» وتوفير كميات غذائية للأطفال الأكثر تضررا من سوء التغذية.

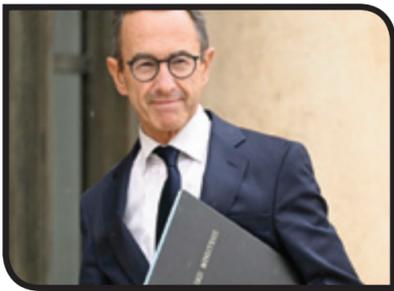
وأوضح سكاو أن «الاتفاق ينص على دخول 600 شاحنة يوميا، واعتقد أن الجزء الأول من هذه المساعدات سيكون إنسانيا. كل المعابر ستكون مفتوحة».

وأضاف سكاو «لقد خططنا لإرسال 150 شاحنة يوميا خلال 20 يوما على الأقل، ويمكننا أن نقدم المزيد».

وقال إن «إحدى أولوياتنا الرئيسية» هي توفير الخبز «لعشرات آلاف الأشخاص يوميا». وأضاف أن برنامج الأغذية العالمي يريد أيضا «إشراك القطاع الخاص في أقرب وقت ممكن».

وأكد البرنامج أنه خزن قرب قطاع غزة ما يكفي من الغذاء لإطعام أكثر من مليون شخص لمدة ثلاثة أشهر.

وزير الداخلية الفرنسي يتبنى إنهاء العمل باتفاقية تسهل إقامة الجزائريين في فرنسا



أعلن وزير الداخلية الفرنسي برونو روتايو الأحد أنه يتبنى إنهاء العمل باتفاق 1968 الموقع بين فرنسا والجزائر والذي يمنح الجزائريين مزايا عديدة لجهة شروط السفر إلى فرنسا والإقامة والعمل في هذا البلد.

ويذكر هذا الموقف في سياق التوترات الحادة التي تسود رابها العلاقات بين البلدين.

وفي تصريح لمحطة «بي إف إم تي في» الإخبارية الفرنسية، قال روتايو إن باريس «أهينت» من قبل الجزائر عندما رفضت السلطات الجزائرية قبل فترة قصيرة أن تستقبل مؤثرا جزائريا رحلته فرنسا إلى وطنه.

وأضاف أن «الجزائر لم تحترم القانون الدولي» عندما رفضت أن يدخل أراضيها هذا المؤثر الذي كان يحمل «جواز سفر بيومتريا» يفتي جنسية.

وتنظر الوزير الفرنسي أيضا إلى مصير الكاتب الفرنسي-الجزائري بوعلام صمصال الموقوف في بلده الأم.

وأضاف أنه «يجب على فرنسا أن تختار سبيلا للرد على الجزائر». وتابع «لقد بلغ الأمر نهاية المسار (...). أنا أؤيد اتخاذ تدابير قوية لأنه بدون توازن قوى لن تستقيم الأمور».

وعلى الوزير في هذا الصدد إعادة النظر باتفاقية 1968. وأوضح أن «هذا الاتفاق عفا عليه الزمن وشوه الهجرة الجزائرية.

ليس هناك أي مبرر لوجوده، ويجب إعادته إلى طاولة» البحث.

وهذه الاتفاقية الثنائية وقعتها باريس والجزائر في 27 دجنبر 1968 وهي تمنح وضعاً فريدا للمواطنين الجزائريين في ما يتعلق بسفرهم إلى فرنسا والإقامة أو العمل فيها.

وبما أنها اتفاقية ثنائية فهي تندرج ضمن القانون الدولي الذي يسمو على القانون الوطني الفرنسي وبالتالي فهي تجعل الجزائريين في منأى من موجبات القانون العام الفرنسي في المسائل المتعلقة بالهجرة.

وتنص هذه الاتفاقية يتم تسهيل دخول الرعايا الجزائريين إلى فرنسا (دون الحاجة لتأشيرة إقامة طويلة)، وتمكنهم من الإقامة بحرية لممارسة نشاط تجاري أو مهنة مستقلة، وتمنحهم أسبقية على رعايا بقية الدول في الحصول على تصريح إقامة لمدة 10 سنوات.

وفي مقابلته، دد ريتايو بـ«عدوانية» الجزائر تجاه باريس، مؤكدا أن «فرنسا فعلت كل ما في وسعها على طريق المصالحة، وبالمقابل لم تلنق سوى إشارات عدوانية».

وأضاف أن «كرامة فرنسا تضررت بسبب الإساءة التي وجهتها الجزائر لفرنسا».

وكانت فرنسا أوقفت المؤثر الجزائري المعروف بـ«بوعلام» والبالغ 59 عاما الأحد في مونتلبليه في جنوب البلاد وألغت تصريح إقامته لإتهامه بـ«الدعوة لتعذيب معارض للنظام الحالي في الجزائر»، وتم ترحيله لأول في الجزائر، لكنه أعيد في المساء إلى فرنسا بعدما منعت السلطات الجزائرية من دخول البلاد.

ومنذ مطلع يناير، يواجه أربعة مؤثرين جزائريين آخرين إجراءات قضائية في فرنسا بسبب تصريحات مشحونة بالكرهية طالت خصوصا معارضين للحكومة الجزائرية.

الإعلامي والمنتج السابق بالقناة الثانية والسينيفلي عبد الحق المبشور في ذمة الله



انتقل إلى رحمة الله أسس الإثنين، 20 يناير 2025، الإعلامي والمنتج السابق بالقناة الثانية والسينيفلي عبد الحق مبشور بمدينة الدار البيضاء. وقد خلف رحيله أسى وحزنا كبيرين لما كان يتمتع به، رحمه الله، من دماثة الأخلاق وحسنه. وأسس الفقيه عبد الحق مبشور، مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية.

وقد أعرب العديد من أصدقائه وزملائه عن حزنهم العميق على رحيل شخصية تركت بصمة بارزة في الساحة السينمائية المغربية. الفنان محمد الشويبي، الذي كانت تربطه علاقة صداقة وأخوة بالراحل عبد الحق المبشور، نعى الفقيد من خلال صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك قائلا: «خبر حزين هذا الصباح، خويا لحزين رحمك الله وأسكنك فسيح جناته. كنت خير معين وخدمك، فقدت الجامعة الوطنية للأندية السينمائية وأصدقائك وتركت مكانا شاعرا في قلوبنا».

الفنان عبد الكبير الركائنة، هو الآخر، كتب في صفحته الرسمية بموقع فيسبوك قائلا: «الله أكبر... تلقيت هذا الصباح خبر وفاة الأستاذ عبد الحق مبشور الفنان والمناضل والإنسان الذي يحب الجميع ويحبه الجميع العاشق للفن والسينما ولكل السينمائيين... بهذه المناسبة أقدم باحر والتعازي وأصدق المواساة لأسرته الصغيرة والكبيرة والجميع أصدقائه ومحبيه. الله يرحمه ويغفر له ويجعل مفواه الجنة، إنا لله وإنا إليه راجعون».

عبد الحميد جماهري الذي ربطته علاقة وطيدة بالفقيه عبد الحق المبشور، نعى الراحل، وكتب في صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك قائلا: «رحم الله أخي العزيز خويا لحزين عبد الحق المبشور، الذي فارق أرض الرحيل إلى ملكوت الله في الأعلى. أعرف ورودا لم تكن ترضى إلا في قلبك. هي الآن يتيمة عزيزي... بلا حقل تشع منه. ربي كريم سيجمع لها في المآور أرضي شاسعة لتزين أهديتك... رحمك الله تعالى. إنا لله وإنا إليه راجعون».

بدوره نعى الإعلامي زكرياء عبد المجيد زميله في ذات القناة، وكتب تدوينة جاء فيها: «القيوم والصديق وصاحب الأثر الطيب عبد الحق المبشور في ذمة الله. إنا لله وإنا إليه راجعون».

وكتبت زميلته في المكتب التنفيذي للجامعة الوطنية للأندية السينمائية، الشاعرة والروائية أمينة الصيباري: «وداعا الحنين مرضي الوالدين. الجامعة الوطنية للأندية السينمائية والمغرب السينمائي يفقدان أحد رجالاتهما الأوفياء... رحل الصديق عبد الحق المبشور. إنا لله وإنا إليه راجعون».

والخالف ولعائلته وأصدقائه، رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته والهم أهله ونويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون. «كل من عليها فإن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام».

وفي تدوينة، كتب الإداعي والإعلامي عتيق بنشيك: «غادرتنا الصديق والأخ الوفي عبد الحق المبشور إلى دار البقاء، تاركا وراءه محبين ومعتزفين له بأفضاله لهم وأنا منهم حائر غير مصدق، كونه كان يسبح بالحيوية والنشاط في العمل كما في العلاقات الإنسانية. رجل بقلب عصفور يرق لإسبغ الأشياء ويثائر لتأثر الآخرين. همه الوحيد خدمة الناس وإسعادهم وإطعامهم ومساندتهم في الحزن كما في الإفراج. كنت سيدنا لأنك أسديت لنا خدمات بلا حدود، كنت أبا كريما ابن أخ كريم. إنا لله وأعطى الله ما أخذ. إنا لله وإنا إليه راجعون».

وكتب القاص والشاعر سعيد منتسب: «رحيلك المفاجئ يا أخي عبد الحق مثل الوقوع في شرك الريح.. كل الغيمات تحجب الشمس، وها النهر يجري وحيدا في اتجاه السماء.. كم أنا حزين!».

أما أيوب العباسي، المكلف بالبرامج الثقافية بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون، فكتب: «الله أكبر.. رحمة الله على الصديق (الحنين مرضي الوالدين) عبد الحق المبشور، قيوم الإنتاج والتنظيم. أحر التعازي لأفراد عائلته ولأصدقائه وزملائه ورفاقه. إنا لله وإنا إليه راجعون».

شهادة وفاء لروح جمال براوي



■ منير الشرقبي

يقول عبد الرحمان منيف في كتابه لوعة الغياب: «الفرح والسعادة لحظات تحصل عليها اقتصادا، فتعطينا شعورا قويا وممتدا، أما الحزن والتعب والأسى والياس فلها الأوقات الأطول... لذلك عندما نتعلق بالأمل ونفرد له مساحة واسعة... ونقدر ما يحرنا غياب الأشخاص الذين نجدهم نبحث في ما تركوه عن الأمل التي سعوا إليها وحفروا نحوها مسارات للحلم والضوء...»

هي مناسبة نستحضر من خلالها رفيقا وصديقا عزيزا، وإعلاميا ملهما ظل منشغلا بالأسئلة الكبرى لبلده... جمال الذي خرج إلى أرض الله العتيقة، واكتسب قيم أهلها الأصيلة...

جمال كبر هنا بيننا، وتعلم دروس الحياة من حولنا، وراح للبحث عن الأعلى كما يبحث كل شاب طموح... كان للسائق التحرري مطلع السبعينيات من القرن الماضي أثره، وكان للمسار الجامعي والنضال الطلابي في أوجه أثره وتأثيره، وكان للهب سنوات الجمر الهيبية فله في توجيه الانتماء الفكري لجمال بنيتي عقيدة اليسار بقية تروسيكي، قبل أن ينضج الخيار الديمقراطي بالنسبة له من داخل خيمة الاتحاد الاشتراكي الفسيحة... كان جمال يحفظ صوتا مشاكسا مثل أبناء جيله، واستمر كما هو الحال، يدافع من أجل قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، من أجل التعددية السياسية، ومن أجل كسب مساحات أكبر في مربع التغيير والانتقال الديمقراطي... عاش ربيع السياسة كما مارسها النبلاء، وعاش على حلم الأمل كما يراه الأصفاء والأتقياء... عاش عفيفا وظل زاهدا محبوبا على حب البلاد!

انحصر جمال في خياره المهني إلى الصحافة والإعلام... فكان صوتا ميمرا وقلما رصينا يفكك إشكالات البلد المعقدة... ساعده، بشكل كبير،

موقعه في مؤسسات إعلامية كبيرة، في ترسيخ الجدل السياسي المستقر لكل أوهام اليقين... وكان تخصصه في علم الاقتصاد موجهة لافتتاحياته الرفيعة بكل المنابر التي مر منها... أعمدة واقتراحات ومقالات تحليلية تكشف مسارات السياسات العمومية والبرامج التنموية الكبرى باحترافية كبيرة... مقالات تحلل أعطاب وتعري اختلالات أحيانا كثيرة... لذلك اكتسب جمال تقديرا كبيرا من مختلف الدوائر، لأن الرجل كان يكتب بقلبه ووجدانه من أجل أن يتطور البلد ويتقدم المجتمع... عندما سئل عن دلالة تنويجه بالجائزة الوطنية الكبرى للصحافة سنتين قبل وفاته قال جمال: «هذه الجائزة هي رسالة من أجل الحفاظ على أخلاقيات المهنة، واليوم في المغرب نحن في حاجة إلى رفع مستوى النقاش العمومي من أجل بناء مجتمع ديمقراطي حقيقي، وهذه مسؤولية ملقاة على عاتق الجيل الجديد من الصحفيين الشباب...» هكذا كانت عقيدة جمال...

أن نمر في الحياة ونترك بصمتنا المضيفة ونمهد الطريق للأجيال الجديدة. لذلك وأحيانا كثيرة، كان بكثير من الأسى والأسف يتحدث عن «موت السياسة»... وكان من باب الغيرة الوطنية ينبه إلى ضرورة تحسين المكتسبات الديمقراطية ببلادنا، وتعزيز بناء الثقة في المؤسسات وتطوير المشهد التمثيلي من كل المخاطر والتريصات المحدقة... كان يؤمن بأن في هذا البلد كفاءات واطر ونخب ونساء وشباب جديرين بأن يكونوا في قلب الدينامية التنموية ببلادنا، وأن انسحابهم من وجهة العمل السياسي والمؤسستي يشكل خسارة كبرى للوطن...

هكذا كان جمال... بجمال روحه مسكونا بحب البلاد... ومنها أسفى موطنه الأصلي... كان جمال لا يتردد بالجهر بالأسئلة الحارقة لمدينته الوديعه أسفى، كان يؤمن بأن لهذه البلدة رصيدها التاريخي والحضاري، مدينة غنية بمواردها الطبيعية، وبراسمائها البشري فهي مؤهلة لأن تطلع وتحقق طفرتها التنموية الكبرى

التي تنعكس على جودة الحياة وتحمي كرامة المواطنين، وتؤمن حقهم في العيش الكريم... كانت أسفى بالنسبة له مجالا تراثيا ينتج الثروة ويدعم خزينة البلاد، وكان حريا بأصحاب القرار العمومي بأن يدمجوا أسفى ضمن مخططات التنمية الكبرى لتأخذ حظها من فرص جذبها للاستثمارات الكبرى المنتجة لفرص التشغيل وللحياة الكريمة... كان جمال يحلم بمستقبل تنموي الإيجابي لتأخذ أسفى نصيبها من الجهد الذي يبذلها الأمانة التي تشهده البلاد... كان جمال صوتا صادقا، منصتا جيدا ومدافعا جسورا عن الانتظارات المشروعة... لذلك ظل جمال إنسانا محترما من طرف مختلف الدوائر...

استحق جمال، وبجدارة الكبار، بأن يحظى، وهو في ذمة الله، بتعزية كريمة من جلالته الملك، حفظه الله، هي نفس التفاتة التي كرم بها الولادي، الأستاذة أسية الوديع، الدكتور محمد بنشريف... رحمهم الله.

قال جلالته الملك في حق جمال براوي: «بهذه المناسبة المحزنة، تعرب لكم ومن خلالكم لكافة أهلكم ونؤيكم، ولأسرة الفقيد الإعلامية الوطنية، ولأسر أصدقائه ومحبيه، عن أحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة، في رحيل صحفي ومحلل سياسي واقتصادي مقدر، مشهود له بمسار إعلامي متميز، جبل على العطاء والوفاء الغائب لمبادئ المهنة وأخلاقياتها التي جسدها، بكل جرأة وموضوعية، في دفاعه المستميت، وبحس وطني صادق وغير، عن المصالح العليا لبلده، وعن ثوابت الأمة ومقدساتها».

رحم الله جمال وصادق العزاء مجددا لزوجته وأبنائه.

تليت هذه الشهادة في الحفل التأبيني الذي نظم بأسفى تكريما لروحه الطاهرة.

قال الكاتب في صحيفة «الغارديان» البريطانية، سايمون تيسدال، إن صفقة وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» وحركة حماس «خطوة مرحب بها لكنها هشة بشكل مخيف»، مشيرا إلى أنه من الصعب تصور سلام دائم في ظل بقاء رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في السلطة.

وأضاف الكاتب في مقال، أن النزاع المستمر منذ أكتوبر 2023، تسبب في استشهاد الآف الفلسطينيين، رغم أن ملاح هذه الصفقة وضعت منذ أشهر، عندما تدخل الرئيس الأمريكي جو بايدن لإسراء أساسها.

وأوضح تيسدال أن المدنيين الفلسطينيين في غزة يشعرون «بالارتياح لوقف القصف الوحشي، لكن هذا الارتياح ممتزج بالقلق على المستقبل والغضب على الحاضر والماضي القريب».

وأضاف أن «الأوضاع الإنسانية في غزة مأساوية؛ فمعظم السكان، البالغ عددهم 2.1 مليون نسمة، مشردون، ويواجهون نقصا حادا في الغذاء والماء، فيما اقترب الجوع من مستويات المجاعة».

وأشار الكاتب إلى أن «النظام الصحي في غزة محطم بالكامل، والمستشفيات غير قادرة على تقديم الرعاية، بينما يعيش السكان في مدن خيام، بعد أن دمرت معظم أحيائهم. أما الأطفال، فهم الضحايا الأكبر، حيث يعاني الناجون منهم من صدمات نفسية عميقة».

وفي ما يخص تأخر التوصل إلى الاتفاق، قال تيسدال إن «الأسباب متعددة»، لافتا إلى أن خصوم رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يتهمونه «بعرقله الصفقة للبقاء في السلطة». وأضاف أن وزير الأمن القومي الإسرائيلي، المتطرف إيتامر بن غفير، «اعترف بأنه عرقل الاتفاق في السابق»، مشيرا إلى أن «خلافات سياسية داخلية أخرجت تنفيذ الصفقة بشكل كبير».

وأكد الكاتب أن «ترامب، الرئيس الأمريكي المنتخب، لعب دورا محوريا في التوصل إلى هذه الصفقة»، حيث ضغط معونه ستيف ويتكوف على إسرائيل للموافقة على تسوية تضمنت سحب القوات على طول الحدود بين غزة ومصر. وأوضح أن ترامب حذر «حماس» قائلا «الجميع سينفجر إذا لم يتم الإفراج عن الأسرى قبل توليه منصبه»، في حين سعى بايدن إلى تقديم الصفقة كجزء من إرثه، رغم «إخفاقه المستمر في كبح جماح نتنياهو».

وأضاف تيسدال أن «دول الخليج وتركيا مارست ضغوطا على حماس لإتمام الاتفاق، بينما بذل الوسطاء القطريون والمصريون جهودا مكثفة لإبرام الصفقة»، بحسب قوله. وتطرق الكاتب إلى هشاشة الاتفاق قائلا إن «الصفقة معدلة للغاية وقد تنهار في أي لحظة». ولفت إلى أن «المعلقين الإسرائيليين يتوقعون عودة الحرب بعد انتهاء المرحلة الأولى من الاتفاق، التي تستمر ستة أسابيع، إذا لم تُنسق خطوات تنفيذ وقف إطلاق النار بدقة».

وشدد الكاتب على أن «التحديات تشمل الإفراج المتبادل ووقف إطلاق النار خطوة مهمة، لكن من الصعب تصور سلام دائم في ظل بقاء نتنياهو في السلطة. يجب أن تجرى انتخابات، ويجب أن تكون هناك محاسبة دولية للجرائم المرتكبة، بما في ذلك جرائم الحرب التي قد تضع نتنياهو في قفص الاتهام في لامي».

وأرسلت فورد وجنرال موتورز وبيونج وشركات أخرى أموالا وأساطيل من السيارات لحفل التنصيب، على أمل البقاء على الجانب الجيد من ترامب قبل حروبه التجارية المهددة.

ووفقا للمقال، فإن مثل هذه الخطوات التي يقوم بها ترامب «تفوض سمعة الولايات المتحدة وتجعل الدول الأخرى تتساءل عما إذا كان ينبغي لها أن تؤمن نفسها ضد قوة عظمى لا يمكن التنبؤ بتصرفاتها ومن شبه المؤكد أنها ستفوض اقتصاداتها وأمنها ونفوذها الثقافي».

يذكر أن ترامب، بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، هدد بفرض رسوم جمركية بنسبة 25 بالمئة على جميع السلع المستوردة من كندا والمكسيك، مبررا ذلك بالهجرة غير الشرعية وتهريب المخدرات.

كما دعا هاتين الدولتين إلى الانضمام إلى الولايات المتحدة كولايتين جديدتين ضمنها.

وفي تحذير آخر، أشار إلى أن واشنطن قد تطالب باستعادة السيطرة على قناة بنما إذا لم يتم تعديل شروط استخدامها الحالية.

وفي يناير 2025، أعلن ترامب أن غرينلاند، التابعة لمملكة الدنمارك كإقليم ذاتي الحكم، يجب أن تنضم إلى الولايات المتحدة، مهددا بفرض رسوم جمركية مرتفعة على الدنمارك في حال رفضها التخلي عن الجزيرة.

وقوبلت هذه التصريحات والمطالب برفض حازم من قبل حكومات غرينلاند، والدنمارك، وكندا، والمكسيك، وبنما.

«نيويورك تايمز»: ترامب سيتبع سياسة أكثر «تمرا وعدوانية» على الساحة الدولية



اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» أنه من المرجح أن يتبع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب خلال ولايته القادمة المرتقبة سياسة أكثر «تمرا وعدوانية» من كونها دبلوماسية على الساحة الدولية.

وفي مارس 2016 قال ترامب إن «القوة الحقيقية هي - ولا أريد حتى أن أستخدم الكلمة - الخوف»، وذلك خلال حديث مع الصحفيين بوب وودوارد وروبرت.

وجاء في مقال نشرته الصحيفة لهيئة تحريرها، أن الخوف بطبيعة الحال هو الأداة المفضلة للرئيس المنتخب، فقد استخدمه لبعود من الزمان لتهريب المعارضين والمنتقدين والحلفاء لحملهم على الاستسلام أو التنازل، وقد بنى إمبراطوريته العقارية من خلال الدعاوى القضائية والتهديدات ضد المنافسين والشركاء.

وأضاف المقال أن ترامب «أخضع ودمر المعارضين السياسيين من خلال الإذلال والسب، وعزز سيطرته على الحزب الجمهوري وأسكت منتقديه بتكتيكات الضغط والتهديدات بإنهاء حياتهم وبصفته رئيسا، استخدم قوة المنصب وقوة وسائل الإعلام الاجتماعية لجعل الحياة بائسة لأي شخص يختره».

وأوضح أن «هدف ترامب في هذه الجهود كان دفع الناس إلى التحقق من أنفسهم بدلا من التحقق من سلطته، والآن، بينما يستعد للعودة إلى المكتب البيضاوي، يستخدم الخوف ليس فقط مع الكونجرس بل وأيضا مع مؤسسات مستقلة أساسية أخرى مثل المحاكم، والأعمال التجارية، والتعليم العالي، ووسائل الإعلام».

وذكر أن «الهدف هو نفسه على نطاق واسع؛ ردع المسؤولين المنتخبين والقضاة والمديرين التنفيذيين وغيرهم عن ممارسة واجباتهم بطرق تتحداه أو تجعله مسؤولا، إنه يريد أن يجعل المعارضة مؤهلة إلى الحد الذي لا يطاق».

وأكد أنه «يتعين على قادة أمريكا ومؤسساتها أن يظلوا غير منزعجين، وسوف يحتاجون إلى إظهار الشجاعة والمرونة في مواجهة جهود ترامب وهم يحاولون لعب أدوارهم الفريدة في ديمقراطيتنا، والبقلة هي كل شيء».

إذا استسلمت المؤسسات للخوف والإكراه - من خلال الخضوع أو بتبرير أن الإجراءات الصحيحة التالية لا تستحق القتال أو الإجهاد أو المخاطرة - فإنها لا تشجع الانتهاكات المستقبلية فحسب، بل إنها أيضا متواطئة في تقويض قوتها ونفوذها».

وأوضح أن «ترامب طرح عدة اختيارات غير مقبولة - بيت هيجسيت، وتولسي جابارد، وكاش باتيل، وروبرت ف. كينيدي الابن - ومع ذلك هناك عدد قليل من أعضاء مجلس الشيوخ، وخبراء الدفاع، والقادة العسكريين والاستخباراتيين وغيرهم من رجال الدولة المدنيين على البمين الذين هم على استعداد للوقوف في وجه إصرار الرئيس المنتخب على تأكيد هذه المناصب».

وأضاف أنه عندما «أعربت السناتور جوني إيرنست، الجمهورية من ولاية أيووا عن قلق معقول بشأن مؤهلات هيجسيت لمنصب وزير الدفاع - حاصرها خلفا لترامب حتى حصولها على التتجيبين اللتين سعى ترامب إلى تحقيقهما؛ أصدرت تعليقات إيجابية حول هيجسيت، وبذلك طبقت عزيمة الآخرين عن الوقوف في وجهه في المستقبل».

وذكر أنه «يبدو أن الرؤساء التنفيذيين لشركات التكنولوجيا تعلموا الدرس نفسه؛ فبعد تحدي المعلومات المضللة وخطاب الكراهية والانتقادات من جانب السيد ترامب وحلفائه في ولايته الأولى، أغدقه العديد من القادة بالبناء العام والتبرعات بملايين الدولارات لحفل تنصيبه، حيث ذهب مارك زوكربيرج إلى حد إلغاء برنامج التحقق من الحقائق في شركة ميتا في حين عمل على الترويج للرئيس المنتخب من خلال وصف الانتخابات بأنها نقطة تحول ثقافية».



وأرسلت فورد وجنرال موتورز وبيونج وشركات أخرى أموالا وأساطيل من السيارات لحفل التنصيب، على أمل البقاء على الجانب الجيد من ترامب قبل حروبه التجارية المهددة.

ووفقا للمقال، فإن مثل هذه الخطوات التي يقوم بها ترامب «تفوض سمعة الولايات المتحدة وتجعل الدول الأخرى تتساءل عما إذا كان ينبغي لها أن تؤمن نفسها ضد قوة عظمى لا يمكن التنبؤ بتصرفاتها ومن شبه المؤكد أنها ستفوض اقتصاداتها وأمنها ونفوذها الثقافي».

يذكر أن ترامب، بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، هدد بفرض رسوم جمركية بنسبة 25 بالمئة على جميع السلع المستوردة من كندا والمكسيك، مبررا ذلك بالهجرة غير الشرعية وتهريب المخدرات.

كما دعا هاتين الدولتين إلى الانضمام إلى الولايات المتحدة كولايتين جديدتين ضمنها.

وفي تحذير آخر، أشار إلى أن واشنطن قد تطالب باستعادة السيطرة على قناة بنما إذا لم يتم تعديل شروط استخدامها الحالية.

وفي يناير 2025، أعلن ترامب أن غرينلاند، التابعة لمملكة الدنمارك كإقليم ذاتي الحكم، يجب أن تنضم إلى الولايات المتحدة، مهددا بفرض رسوم جمركية مرتفعة على الدنمارك في حال رفضها التخلي عن الجزيرة.

وقوبلت هذه التصريحات والمطالب برفض حازم من قبل حكومات غرينلاند، والدنمارك، وكندا، والمكسيك، وبنما.

أكدوا على ضرورة حماية المبلغين ومحاسبة المتورطين

حماة المال العام يدعون لمسيرة شعبية وطنية بمرآكش للتدبير بالفساد والرشوة مطلع فبراير المقبل

في اتجاه التشريع لفئة خاصة من المنتخبين والمسؤولين، وتحسينهم كبار ومنتخبين لم تصل إليهم أيادي من المساعلة ضدا على الدستور، مع اعتبار «تحريك المتابعات وإصدار الأحكام القضائية ضد بعض لصوص المال العام والمفسدين بعد خطوة إيجابية لكنها تبقى غير كافية».

وبينما أشارت لوجود «مسؤولين كبار ومنتخبين لم تصل إليهم أيادي العدالة»، شددت «الجمعية المغربية لحماية المال العام» على مطالبات السلطة القضائية بـ «تحريك مساطر الاشتباه في غسل الأموال ضد جميع المتورطين في قضايا الفساد والرشوة ونهب المال العام دون أي تمييز مع مصادرة أموالهم وممتلكاتهم»، فيما أصرت على مطالبتها بـ «تجريم الإثراء غير المشروع وتضارب المصالح ووضع منظومة قانونية عصرية منسجمة مع المواثيق الدولية ذات الصلة بمكافحة الفساد».

وارتباطا بالموضوع، طالبت ذات الجمعية بـ «فتح تحقيق معمق حول الاتهامات الموجهة لبرنامج إعادة المناطق المتضررة من الزلزال، وإنصاف الضحايا ومحاسبة المتورطين المفترضين في شبهات فساد»، كما لم تفتها المطالبة بـ «إحالة كافة التقارير الرسمية ذات الصلة بالفساد ونهب المال العام على القضاء لمكافحة المتورطين طبقا للقانون وتعزيز مهام وصلحاحيات مؤسسات الحكامة في تخليق الحياة العامة»، على حد البيان الذي عمدته الجمعية انطلاقا من دورها، كمنظمة حقوقية مستقلة، في مناهضة الفساد والرشوة ونهب المال العام.



أحمد بيضي

تحت شعار «حماية المبلغين وربط المسؤولية بالمحاسبة، مكافحة الفساد ونهب المال العام، تجريم الإثراء غير المشروع وتضارب المصالح؛ مرتكزات دولة الحق والقانون»، أعلنت «الجمعية المغربية لحماية المال العام»، عبر مكتبها الوطني، عن «تنظيم مسيرة شعبية وطنية، بمدينة مراكش، صباح يوم الأحد 9 فبراير 2025، انطلاقا من ساحة باب دكالة بجوار المحطة الطرفية، مع دعوة القوى السياسية الديمقراطية والنقابية والحقوقية والجمعية، وكافة المواطنين والمواطنات، إلى المشاركة المكثفة في هذه المحطة الشعبية».

وجاء قرار «الجمعية المغربية لحماية المال العام»، وفق بيان جرى تعميمه، على هامش أعمال اجتماع مكتبها الوطني، المنعقد يوم السبت 18 يناير 2025، بمدينة المحمدية، تناول خلاله الأعضاء، بالنقاش والتحليل، «معضلة شيوع الفساد والربح والرشوة، واستمرار الإفلات من العقاب واستغلال مواقع المسؤولية العمومية للإثراء غير المشروع»، كما توقف المجتمعون، يضيف البيان، عند «غياب إرادة سياسية لدى الحكومة لمكافحة الفساد وتخليق الحياة العامة من خلال تورط رئيسها في تضارب المصالح».

واستحضرت الجمعية الهجوم الحكومي على «الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة»، و«السعي للتضييق

على المجتمع المدني في التبليغ عن جرائم المال العام، وتقيد النيابة العامة عن تحريك الأبحاث والمتابعات القضائية، فضلا عن استنكاف الحكومة عن وضع قوانين للوقاية من الفساد ومحايرته»، كما نبهت الجمعية إلى «خطورة ما يخطط له التوجه المستفيد من تضارب المصالح والفساد والإثراء غير المشروع والهدف إلى ضرب المكتسبات الدستورية والحقوقية والتزامات المغرب الدولية بهدف تعميق الفساد والرشوة والربح في الحياة العامة».

وحرصت الجمعية على اعتبار «سعي هذا التوجه إلى تمرير المادة 3 من مشروع قانون المسطرة الجنائية، والتي تتضمن منع الجمعيات الحقوقية والأفراد من تقديم شكايات إلى الجهات القضائية بخصوص جرائم المال العام، وتقيد دور النيابة العامة في هذا المجال، يعد خطوة غير مسبوقة



وحيد مبارك

الصحافة بمنطق «لعب الدراري»

بعض المسؤولين، في 2025، لا يزالون يرون بأن الصحافة وبأن الحق في المعلومة لا قيمة لهما، ضدا عن الدستور وعن القوانين وعن كل التصريحات الرسمية، وبأن العمل الصحفي لا يعدو أن يكون لعبة، وبالتالي لا ضير أن يأمر ممثل للإدارة الترابية، وبدون أن يحس بمركب نقص، صحافيا بأن يذهب لكي «يلعب بعيدا».

هكذا، ويتصريح من هذا القبيل، يتبين على أن التقارير الدولية والوطنية ذات الصلة بهذا المجال، وسنوات التكوين والتكوين المستمر، والماسترات التي تفتح كل سنة في مجال الإعلام في الكليات وغيرها، هي مجرد لعب لـ «الدراري»، لا تتجاوز «رجلية» أو «الطرومية» أو «البي»، وقد لا ترتقي إلى مصاف «غميضة» و«حابة» ولا إلى مستوى «غمالة»، أما «الشطرنج» فذلك مجال أكبر لا يمكن أن نلحم به، فـ «الكبار» وهدمهم الذين يلعبونه ويعرفون استراتيجياته ومغزاه، البعيد بطبيعة الحال عن الفهم القصير لمعشر الصحافيات والصحافيين.

إن ما أقدم عليه رجل سلطة رتيبة باشا بعمالة مقاطعات الحي الحسني بالدار البيضاء، ليس بالحادث المعزول، فما أصبح يتعرض له الصحافيون من إهانة وتعنيف لفظي، الذي قد يتجاوز ذلك في بعض الحالات، أثناء محاولاتهم لتغطية وقائع معينة؛ وأنا أتحدث عن من يقوم بعمله بشكل مهني طبعاً؛ يطرح أكثر من علامة استفهام حول فهم «المعنفين» لمعنى الصحافة، الذي قد يراه البعض يختزل في الإشادة والتثوية فقط، ويحصر أدوارها في «الترديد اللبغواتي» لبعض التفاصيل الرسمية، دون أن تتجاوز حدود ذلك.

هذا الفهم القاصر، لما يعتبره البعض بـ «صداع الراس» أو بـ «لعب الدراري»؛ دون الحديث عن اتهامات أخرى تكون جاهرة هي أكثر إبلاما وحطاً للكرامة؛ يتفشى يوما عن يوم، ويمكن الرجوع لبلالغات النقابة الوطنية للصحافة المغربية للوقوف على حجمه المتنامي، والذي يكون أحيانا مجرد «تقدير» شخصي بعنوان «الفشل»، من أجل السعي لترجمة تعليمات مسؤول أكبر، قد لا يريد فعلا حضور الهواتف لتوثيق خرجاته في الشارع العام، للإشراف على تدخل معين، وقد يعني بذلك عموم المواطنين و«الفضوليين» لا الصحافيين، كما أنه قد يضع الجميع فعلا في كفة واحدة، فما يكون من المرؤوس الذي تلقى الأمر إلا أن «ينفخ» لتنفيذ «الخطر» بأي شكل ومن الأشكال، ومهما كانت الطريقة لذلك، علما بأنه في عدد من الحالات يكون الموقف المتخذ ذاتيا، والفعل «اجتهادا» شخصيا، لم يتلق بخصوصه المعني بالأمر أي تعليمات، فيفسد اللحظة بكل تفاصيلها!

بالأمس القريب، قيل بأنه لا يمكن التمييز بين الصحافيين وبين «المتطفلين» في حالات تعنيف كثيرة وقعت، وبالتالي وجب التمييز بينهم بشكل لا يترك مجالاً لأي لبس، وبالفعل تم اعتماد صديريات خاصة وفرها المجلس الوطني للصحافة للمساعدة على تبديد «غيوم الشك»، أخذاً بعين الاعتبار أنه في واقعة الحي الحسني وفي غيرها، يكون الصحفي أو المراسل الذي يقوم بالتغطية معروفا من طرف الجمع، بل وتتم مخاطبته باسمه، وتتم مطالبته من طرف البعض، أعوان وغيرهم، بـ «التجاوز» وأن «بيدل الساعة بأخرى» حين تقع مثل هذه «المشاكل»، وبالتالي فإن مسألة «الجهل» هنا غير واردة بتاتا، بل يتضح على أن سلوك المنع والإهانة والاعتداء، هو متعمد ولا مجال فيه لـ «الخطأ»؛

إن واقعة الحي الحسني ليست هي الأولى من نوعها، في علاقة بخرجات والي جهة الدار البيضاء سطات، فإذا كان عدد منها مَرَّ بشكل سلس ودون وقوع أحداث تسيء للصحافيين ولمهنة الصحافة، ففي مناطق أخرى، وقف بعض المسؤولين فعلا أمام نساء ورجال الإعلام الحاضرين لمطالبتهم بعدم التصوير، بلغة مستسمة، خلافا لتلك التي تم استعمالها في واقعة «اللعب»، وهو ما يجب معه تقديم توضيح رسمي من سلطات الولاية، حول العلاقة التي ترغب في أن «تنسجها» مع الإعلام بمختلف مكوناته، لا مع البعض منه فقط، سواء داخل مقر الولاية أو في فضاءات أخرى ومنها الشارع العام ؟

يسبب ضعف العرض الصحي

انتشار المرض النفساني في شوارع الرشيدية يقلق المواطنين ويفاقم من معاناة المصابين

لأنه ظاهرة ترك المرضى النفسيين في الشوارع دون علاج تعتبر من الظواهر التي تؤثر سلبا على الأفراد والمجتمع، مشددا على أن هؤلاء الأشخاص يعانون من غياب أبسط مقومات الحياة الأساسية، مما يشكل خطرا عليهم وعلى المجتمع، محذرا في ذات الوقت، من المخاطر التي يواجهها المرضى النفسيون في الشوارع، وأهمها التعرض للعنف إذ يعاني المرضى النفسيون من العنف اللفظي والجسدي والاعتداءات، كما يفترق هؤلاء الأشخاص إلى التغذية المناسبة والنظافة الشخصية، فضلا عن أن بقائهم في الشوارع يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المختلفة، ونادرا ما يتم توجيههم للمستشفيات لتلقي العلاج، إن معالجة هذه الظاهرة تتطلب جهود معقولة ومداومة، وذلك بتوفير بنية صحية واجتماعية قادرة على استيعاب حالات انتشار الأمراض العقلية والنفسية بمدينة الرشيدية، كما تتطلب هذه الظاهرة التي تؤرق المجتمع، من وزارة الصحة تزويد المستشفيات بالأدوية اللازمة للعلاج ومن وزارة التضامن الاجتماعي، ومن المجتمع المدني والجمعيات الموازية، الانخراط في احتواء هذه الظاهرة الخطيرة، دون إغفال السلطات المحلية التي لها دور كبير في مكافحة هذه الظاهرة التي تتفاقم بشكل خطير في مدينة الرشيدية.



الأدوية المناسبة التي تحتاجها هذه الفئة من المرضى، علما بأن إقليم الرشيدية لا يتوفر على مركز لإيواء هذه العينة من المواطنين، وبالتالي يبقى الشارع هو المحتضن لهم، خاصة شارع مدغرة الذي يعج بالحركة التجارية. وقال (م.ع.) وهو من سكان مدينة الرشيدية في تصريح

فجر مبارك

استفحلت ظاهرة انتشار المصابين بأمراض عقلية ونفسية بكثرة في مدينة الرشيدية مؤخرا، لدرجة ازدياد معها تخوف الساكنة من ارتفاع نسبة الحوادث والاعتداءات المبالغية والخطيرة، التي قد يكون هؤلاء المرضى سببا فيها، والتي قد تهدد حياة وسلامة المواطنين والمواطنات المغاربة والأجانب من السياح، إلى جانب الأضرار بالمتلكات الخاصة والعامة. وتعود أسباب هذه الوضعية حسب مهتمين بالمدينة إلى فشل وزارة الصحة والحماية الاجتماعية في توفير الشروط والظروف الصحية لرعاية هؤلاء المواطنين المرضى الذين يتجولون بالشارع بكل حرية، إلى درجة أضحى وجودهم أمرا روتينيا، دون تمكينهم من حقهم في اللجوء إلى العلاج، والحفاظ على كرامته، مما يحتم تدخلا عاجلا من السلطات المختصة.

وأوضح نشطاء محليين للجزيرة بأن أغلب الآباء والأولياء يصعب عليهم نقل مرضاهم إلى العيادات الخاصة والتي للأسف يفتقد إقليم الرشيدية لها، إلى جانب غياب شبه تام لمصلحة الأمراض العقلية بالمدينة، والنقص الحاد في الأطر الطبية والتربصية المتخصصة، فضلا عن غياب

الدار البيضاء

معرض لتسليط الضوء على تطور النقل السياحي



عادل الدكالي

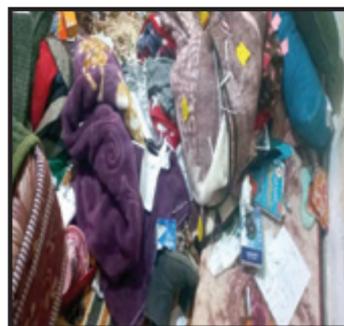
تحتضن مدينة الدار البيضاء فعاليات الدورة الأولى لمعرض النقل السياحي بالمغرب، التي سيشهد تافصليها مركز المؤتمرات والمعارض الدولي، حيث من المنتظر أن يشكل الحدث مناسبة للقاء الفاعلين في القطاعين العام والخاص في مجال النقل السياحي، للوقوف على آخر مستجدات القطاع وتدارس سبل مساهمته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

حدث مهني، سينظم من طرف المنظمة المغربية للنقل السياحي،

والذي أكد بخصوصه رئيسها منير شامي، على أنه يأتي في إطار التوجهات الكبرى لرؤية 2030 التي تضع الابتكار، الاستدامة وخلق فرص العمل في صلب استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة. وأشار المتحدث في تصريح له إلى أن هذا المعرض يعتبر مساحة للتفكير والعمل المشترك تهدف إلى الارتقاء بقطاع النقل السياحي إلى مستوى المعايير الدولية، وخلق فرص حقيقية لتنمية الاقتصاد الوطني، مضيفا بالقول «نحن نؤكد من خلال هذا المعرض التزامنا بالاستعداد لمواجهة تحديات استضافة الأحداث الكبرى مثل كأس العالم

أزيلال

تعرض سكنية الأستاذات للتخريب والإتلاف بمركزية بوخادل بزواوية أحنصال



إدريس سالك

اقتحم مجموعة من الغرياء سكنية الأستاذات وهن يعملن بمركزية مجموعة مدارس بوخادل بجماعة زواوية أحنصال بإقليم أزيلال خلال العطلة البنينية الثانية، مع سرقة وتخريب وإتلاف مجموعة من أغراض

الإقليمية

السكن، علما بأن الأستاذات كُنَّ في حالة عطلة مع زرع والخوف والهلع ليلا بين الفينة والأخرى أثناء العمل.. واضطرت الأستاذات قضاء ليلة لدى أحد السكان بالمنطقة. إن معاناة الأستاذات من غياب الأمن والحراسة يحتم عليهن العمل في ظروف مزرية ويطرح أسئلة عديدة حول الأمن والخدمات التي تضمن الاستقرار والطمأنينة بالمناطق الصعبة والنائية كزواوية أحنصال الجبلية. إن الأستاذات لهن الرغبة في تدريس أبناء المنطقة وخاصة وأنهن مازلن في مقتبل العمر، ومع الأسف عندما علمت المديرية

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بأزيلال بالخبر لم تكلف نفسها ولو لجنة إقليمية للتضامن مع الأستاذات والبحث عن الحلول الكفيلة من أجل السهر على أمن الجميع ذكورا وإناثا، والحرص على الضرب على أيدي المتلاعبين وحماية العاملين والتلاميذ على حد سواء.

وتطالب المتضررات من وكيل الملك تحريك المسطرة القانونية لإرجاع هيبة المؤسسات التعليمية والحفاظ على الأمن حتى يشتغلن في جو تربوي وإنجاح العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية.

2030». وبحسب المنظمين، فإن هذه الظاهرة تهدف إلى تعزيز الابتكار والاستدامة من خلال تقديم حلول متطورة تلبي احتياجات المسافرين وتحافظ على البيئة، وخلق فرص عمل مستدامة عبر دعم الاستثمارات والمشاريع الهيكلية، إلى جانب دعم تنافسية الشركات المغربية وتمكينها من دخول أسواق جديدة عبر تبني معايير الجودة الدولية، فضلا عن تشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص لضمان إدارة فعالة للتحقق السياحي، خاصة خلال الفعاليات الكبرى مثل كأس العالم 2030.



الثقافة

الرواية المغربية المكتوبة باللغة الفرنسية

بين الالتزام الأدبي وإعادة كتابة التاريخ المغربي المعاصر

سلوى الجطاري

صدر عن دار النشر أرماتان (L'Harmattan) السنة الماضية، كتاب جديد باللغة الفرنسية موسوم بإعادة كتابة التاريخ في الرواية المغربية المعاصرة باللغة الفرنسية لعبد الرحمن القادري، وهو أستاذ محاضر متخصص في الآداب الفرنسية، باحث وكاتب مغربي.

استهل هذا العمل الذي زانت به مكتبتنا الوطنية الأديب والمؤرخ فؤاد العروي، بينما الغلاف فكان عبارة عن لوحة للفنان التشكيلي عبد الطيف بكوس، والكتاب يقع في 313 صفحة وهو عبارة دراسة معمقة حول كيفية إعادة تفسير وكتابة التاريخ من قبل الكتاب المغربية مثل فؤاد العروي، عمر منير، كئيب مصطفى عمي وأحمد بروجوفي رواياتهم المكتوبة باللغة الفرنسية. إذ يطرح هذا العمل المواضيع التاريخية والثقافية والهوياتية، بالإضافة إلى كيفية استخدام هؤلاء الروائيين للخيال لإعادة النظر في السرديات التاريخية الرسمية ومناقشتها بموضوعية، واكتشاف التاريخ من خلال السرد ورصد التغيرات حولها بحيث لا يتم الإفصاح على السرد وإنما محاولة فهم الحاضر على ضوء الماضي.

يعتبر حضور الجانب التاريخي، لاسيما الذي يعود إلى الفترة الكولونيالية ضمن أحداث الرواية التاريخية المغربية المعاصرة، إجراء يبين التزام جيل الروائيين المغربية الجدد أدبيا في هذا المضمار، وإن كانت محاولات ضمنية فمن شأنها إحداث فرق، لاسيما وأن سرديات المقررات المدرسية تفتح الباب أمام التشكيك في التاريخ الرسمي بل واعتباره مشوبا بالنقص والأغلاط. ومنه فالرجوع إلى هذه الفترة من التاريخ المعاصر وتوظيف أحداثه داخل الحكمة السردية من شأنه أن يبرز بشكل أوتوماتيكي مواقف أصحابها من جهة والعمل على إشراك القارئ أيضا في التأمل في هذا التاريخ من جهة أخرى وطرح تساؤلات. وهذا الالتزام الأدبي لاداننا المغربية ظهر من خلال التعبير عن مناهضة الاستعمار. وتقدم من خلال استغلال حيز مهم في نصوصهم لدرجة أنه أصبح موضوعا متكررا يتخطى المرويات المعروفة التي تعكس التوجهات الأيديولوجية التقليدية، وبالتالي فإن موقفه اتجاه هذه القضية كان بمثابة إسهام في إعادة كتابة التاريخ المغربي بشكل غير مباشر.

عرفت الرواية المغربية المعاصرة المكتوبة باللغة الفرنسية خلال العشرين سنة الأخيرة عودة هائلة إلى التاريخ، لاسيما تناولهم الشخصيات المثيرة للجدل مثل بوحامرة، أحمد الريسوني وعبد الكريم الخطابي وغيرهم... في إطار الخروج بهم من التهم التي ألصقت بهم من قبيل العمالة والخيانة والخروج على السلطان، على اعتبار أنها روايات أحادية، أغلبها أحكام قيمة صادرة من المستعمر نفسه.

تناول عبد الرحمن القادري في عمله إعادة كتابة التاريخ في الأعمال الأدبية كنوع من الالتزام الأدبي الذي سلف ذكره، مشيرا إلى العديد من التعبيرات مثل «الأدب الملتزم»، «الكاتب الملتزم» و«حقي الرواية الملتزمة»، وهي مصطلحات يستخدمها عادة النقاد في هذا المضمار لمحاولة فهم وتحليل مفهوم الالتزام الأدبي، مبرزا الاهتمام الكبير الذي يوليه النقد لهذه الفكرة في حد ذاتها، فعندما يتعلق الأمر بالكاتب الملتزم فنحن نتحدث عن شخص قادر على اتخاذ موقف يتخذ بشكل علني وتحمل تبعاته، لأنه دون شك موقف يتخذ من قبل الكاتب تجاه الواقع ويعبر عنه بوضوح من خلال أعماله.

فجان بول سارتر الذي يُعتبر من أوائل المنظرين للالتزام الأدبي بعد الحرب العالمية الثانية، يعرف الكاتب الملتزم بأنه القادر على التحول من المفوق الواعي، وانطلاقا من هذا المنظور، يعتبر الكاتب الملتزم فاعلا في عمل يتطوى على التزام يجب أن يُفهم كهدف فعل على وضع معين. ويطلب من الكاتب اتخاذ قرار بدمع أو رفض لهذا الوضع. وهنا تكمن أهمية هذا العمل إذ يعتبر مساهمة مهمة في فهم الأدب المغربي المعاصر وعلاقته بالتاريخ. وقبل

التطرق إلى نماذج من أعمال الروائيين المغربية فإن القادري انطلق من العام إلى الخاص، من خلال التوسع في مفهوم الالتزام الأدبي وارتباطه بالبحث التاريخي من خلال استعراض مواقف مجموعة من المفكرين واللغويين، وقد اتفق مع البعض واختلف مع البعض الآخر. ويهدأ الأسلوب فقد جعل القارئ أمام جميع الآراء دون الانحياز إلى جهة معينة، إذ اعتبر الآن ريب (أن مفهوم الالتزام قديم غفا عنه الزمن، في حين أنه يتجدد باستمرار وذلك استنادا إلى دراسة بنوا دوني الذي جعل الالتزام الأدبي ثابتا نظرا لخضوعه للابتكار الدائم فهو دائما فكرة متجددة، ويؤكد في كتابه الالتزام من باسكال إلى سارتر أن كل عمل أدبي يحمل جانبا من الالتزام، وحتى رفض الالتزام من طرف الكاتب يعتبر شكلا من أشكال الالتزام، فلا يوجد كاتب لا ينسب لعله هدفا معينا سواء بوعي أو دون وعي، فالالتزام كمنارسة أدبية ينبغي دراستها من الناحية الجمالية والخطابية مع التركيز على الخطاب الذي يعرض الطريقة التي يؤثر بها الأدب في الحياة الاجتماعية، ومنه للكاتب الملتزم يعكس التزامه من خلال أعماله التي تكون مرآة للعلاقة التي تقيمها الآداب مع السياسة والمجتمع بصفة عامة لأن العمل الأدبي هو تورط بشكل من الأشكال في القضايا السياسية والأيديولوجية، وبالمناخ فإن القادري في كتابه قد انتقح في عمله على مجموعة من المناهج التي يوظفها عادة الأدباء كالمناهج الشكلية، أو ما يُعرف أحيانا بالمناهج اللغوية في بعض المصادر الأدبية، هو المنهج الذي يعتمد على اللغة باعتبارها المادة الأساسية للادب في حين اعتبرت دومينيك فيارت أن الكتاب المعاصرين يلتزمون بشكل أوتوماتيكي حتى ولو لم ينتجوا روايات ذات قضايا محددة وواضحة. وحسب سيلفيوس فوفا، فإن تجربة الحرب ومقاومة الاحتلال لعبت دورا حاسما في تطور ومصير الالتزام الأدبي. بينما سابريو جيزيل فترى أن فترات الأزمات الوطنية هي التي تعزز فرض وجهة نظر أخلاقية تضع الكاتب على المحك، مثل الثورات، الحروب الأهلية وأزمة النظر البندي.

إن الأدب الملتزم تاريخيا مرتبط بالسياسات السياسية التي تلت الحرب العالمية الثانية، وهو في الوقت ذاته استمرارية للنقاش الذي بدأ نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين ويتجلى عموما في ارتباطه الوثيق بفهم معين للزمن والتاريخ، أي أنه ذو بعد تاريخي بالدرجة الأولى.

الالتزام في الرواية المغربية والظعن في النسخة الرسمية من التاريخ



يمكن القول إن الكتاب المغربية من الجيل الجديد، لاسيما فؤاد العروي، عمر منير، كبير مصطفى عمي وأحمد بروجو، عملوا جميعا على إعادة النظر في تاريخ فترة الحماية الذي يعتبر تاريخا رسميا، بحيث التزموا بمناهضة الفكر الاستعماري مثل فرانتر قانون وإيميه سيريزر والبير ميمي. ومن المهم الإشارة إلى أن الكفاح المناهض للاستعمار لدى هؤلاء الأخيرين يُنظر إليه كمشروع من أجل التحرير، بينما يتمثل النضال لدى كتابنا المغربية في رفض الخطاب الاستعماري. فقد أبرزت كتاباتهم في رواياتهم المعاصرة ضرورة إعادة كتابة تاريخ المغرب، خاصة تلك الفصول التاريخية التي تم تهيمتها أو تشويهها، وهكذا، فإن كتابة التاريخ بالنسبة لهم تتضمن طرح التساؤلات انطلاقا من تفكيك الأحداث الماضية بغية تقديم سرد مواز يعيد الاعتبار للشخصيات والوقائع التي تجاهلها التاريخ العام وهذا الجهد عادة يعتبر ضمينا من بصمات الالتزام الأدبي، بحيث أن هذه المواقف السياسية والأيديولوجية لا يُعبّر عنها بشكل مباشر، إذ يتوجب علينا أن نبحث عنها بين طيات حوار الشخص، وبين السطور لاكتشافها غير أن الروائيين المغربية أفصحوا عن التزامهم اتجاه إعادة كتابة تاريخ فترة «الحماية» بشكل مباشر وصریح.

بعد مؤتمر الجزيرة الخضراء [16 يناير 1906] حدثا مفصليا تم تناوله في أعمال المؤلفين الذين تناولهم صاحب الكتاب لأنه يمثل انتقال المغرب من وضعية الحر، المستقل، والمُلقق أمام الأجانب، إلى وضعية الضعيف بفعل الديون التي أثقلت كاهله، وبالتالي أصبح قابلا للاستعمار بكل سهولة. ولا يُعد هذا الحدث الوحيد الذي يسلط الضوء على مناهضة الاستعمار في نظريهم، فهناك أحداث أخرى مثل الإنفاضات ضد المستعمر التي تلت توقيع معاهدة الحماية (كفاح أحمد الهيبة والقايد الفوسج، أحداث فاس...)، حرب الريف، والإضرابات الشعبية بعد التزويج الظهيري... كلها تشهد على التزامهم بموقف موحد وهو مناهضة الاستعمار والرواية التاريخية الرسمية الموازية له.

يعتبر فؤاد العروي من المؤلفين الذين يحملون قضية، ويلتزمون بها حتى اليوم، من خلال انخراطهم في الحياة العامة والسياسية على وجه الخصوص، ومن خلال سرد تجاربهم، فقد أكد دائما في أعماله على ضرورة «إعادة كتابة تاريخ القرن العشرين، بشجاعة وطموح لدمج جميع الروايات التاريخية، لأن الصراعات في العالم المعاصر تنشأ عادة من الجهل المتعمد أو التعظيم على الأحداث

التاريخية التي شكلت العالم الذي نعيش فيه حاليا، وذلك راجع إلى عدم معرفة التاريخ، أو بالأحرى معرفة تاريخ المنتصرين فقط معتبرا أن مؤتمر الجزيرة الخضراء أحد أسس الاستعمار، الشيء الذي ظهر بوضوح حين انتقد بسخرية القوى الاستعمارية المشاركة في هذا المحفل: "إن هذا المؤتمر لم يكن سوى لحظة من تبادل المصالح العالمية التي كان يسعى إليها منذ سنوات. شهية طيبة، سادة».

تناول عمر منير نص إعلان مؤتمر الجزيرة الخضراء واصفا إياه بالرهيبي، مقابل انتقاد المخزن الذي قبل بنود هذه المعاهدة. والافتراضات التي قام بها السلطان عبد العزيز كسبب حقيقي ووط البلاد في الاستعمار وفتحها أمام القوى الجشعة. فالمغرب الذي وقع معاهدة الجزيرة الخضراء كان في حالة استسلام، قلمه لم يعد له، وتوقعه لا يلزم المغربية الذين كان لهم الحق في التمرد؛ فقد كانوا أخلاقيا وقانونيا مؤهلين للقيام بذلك مستدلا بيو حماره و أحمد الريسوني.

وفي السياق ذاته، هاجم أحمد بروجو "صانعي التاريخ الرسمي" باختياره إحياء أسطورة الريف في روايته "عبد الكريم وأسباب إعلان جمهورية الريف"، مما يبرز شكلا من أشكال الالتزام، وفقا لنجيب رضوان، الذي اعتبر أن هذا العمل يعتبر موقفا مباشرا من الكاتب، وعملا من الالتزام والتحدى الموجه إلى صانعي التاريخ الرسمي في المغرب الذين أخفوا عددا جزءا من الحقيقة التاريخية، إذ يعيد الكاتب أحمد بروجو إحياء شخصية عبد الكريم، وهي شخصية رئيسية في تاريخ الريف لم تحظ في تاريخ المملكة إلا بمكانة ضئيلة لها، حيث زُعم أنه تمرد ضد السلطان بإعلان جمهورية الريف (1926-1921). و ضد هذه التزيورات، يقوم أحمد بروجو بإعادة كتابة التاريخ محاولا تبرئة البطل الشخصية من خلال استعراض السياق التاريخي لحال المغرب سياسيا آنذاك. ويذكر أيضا مؤتمر الجزيرة الخضراء، حيث يُعتبر الحدث الذي دفع العلماء للتمرد ضد السلطان عبد العزيز وإجباره على التنازل لصالح شقيقه عبد الحفيظ نظرا للامتيازات التي منحت على عهده للبلاد الأوروبية للتدخل في الشؤون الداخلية للمغرب، خاصة فرنسا وإسبانيا.

يمكن للقارئ أن يستخلص من كتاب عبد الرحمن القادري "إعادة كتابة التاريخ في الرواية المغربية المعاصرة باللغة الفرنسية" أن الأدباء المغربية الفرانكوفونيين لاسيما فؤاد العروي، عمر منير، كبير مصطفى عمي وأحمد بروجو، قد اشتغلوا بالموازاة مع المؤرخين السابقين إلى إعادة كتابة التاريخ المغربي وفق تصور بعيد عن التزعة الكولونيالية مع اختلاف الرؤى، إذ هناك تيار ناضح ترسيخ فكرة أن المغرب مفعول به وليس فاعلا في الأحداث ولا حضارة له إلا مع الواقدين، ولعل أو ما تم تأويله بشكل غير صحيح في هذا المضمار جاء معر حلة حانون وبعدها الأدبيات الرومانسية منذ احراق قراج ووصول إلى مقتل الملك بطليموس، ومنه دعت الضرورة إلى الانفتاح على الأركيولوجيا، وتيار ثان عاب تعيب شخص فاعلة في التاريخ الرسمي المحلي كانت لها أدوار مفصلية في التاريخ لاسيما المعاصر لصالح أخرى بل وتخوينها أحيانا، الشيء الذي حفز مقاربة النصوص والوثائق لرصد مكامن الخلل والتناقض، منذ توقيع المعاهدة التجارية 1856، مروراً بمؤتمر الجزيرة الخضراء وصولاً إلى حرب الريف 1925 ثم الظهور البربري 1930.

عموما، فإن إعادة كتابة التاريخ الرسمي يعد عملا تكامليا وضرورة ملحة سواء كان مع التيار الأول أو الثاني. وحسب القادري فإن هذا المشروع الروائي موصى به من قبل المؤرخين مثل جاك لوغوف الذي يرى بأنه علينا أن نساأل الوثائق التاريخية عن نواصيها، وننتسأل عن النسيان والفترات والفرغات في التاريخ. كما يجب أن نقوم بجدد أرشيفات الصمت، وأن نضع التاريخ من الوثائق وغيب الوثائق.

شذرات من واقع مستحيل



شفيق الزكاري

يصعب تجنيس هذا النوع من الكتابة لما تحمله من دلالات وإحالات رمزية على واقع استمد وجوده من تراكبات مرئية هلامية، انتقلت من فعل غير ملموس لما احتوى عليه بعدة الأيقوني.

إن الأشكال بمدخلها ومخارجها في التجربة التشكيلية الأخيرة للفنان عبد الله بلعباس لا تهادن، لأن أبوابها مشرعة على تعدد الزوايا والرؤى، مما يفسح المجال لعملية تأويلية معقدة تتجسج للمتلقى لاستهجمات لانهائية، مما أكسب عمل الفنان نغمة قدسية بالمفهوم الوجودي.

عندما تجتمع العبارة بالمعنى، تجعل من سياق التعبير بؤرة للتساؤل عن ماهية الصيغة الإجمالية لخصوم الدلالة في مغزاهما الشمولي، فيصبح التأويل سيد الموقف، بمعنى أن التأويل هو ما يفرغ عن مشاققها مفاهيمية تحدث الانسحاب أو الانسداد، وهنا تكمن أهميته ومدى صلاحية التأويل في بعده الهادف لما فيه خير الدلالة القريبة من المعنى الحقيقي لغزى التعبير.

غالباً ما تكون القصيدة تابعة لغزى النص المرئي كما هو عليه الحال في علاقة

عبد الله بلعباس مقام الإشارة



الكلمة بالصورة، والعكس صحيح، وهي علاقة أزلية، توطدت منذ البدايات الجينية لزواج هذين العنصرين، لأجل تشكل تجانس وتكامل بين الجنسين، شريطة أن يحتفظ كل منهما بخاصيته وتفردته على مستوى التعبير والدلالة.

حقيقة أن التشكيل عمل مرئي يعتمد أكثر على ما هو ملموس، لكن الشعر هو عمل يعتمد على الحس مع مراعاة شرط التأويل بتعدد مناحيه، وفي بعض الأحيان قد يقع التزيح معنويا وآخر تعبيري قد يجعل من الكلمة والصورة معا سندا لتقاطع فرضته طبيعة الموضوع المطروح.

في حالة تجربة الفنان عبد الله بلعباس، فإن الشذرة اتخذت أبعادا مختلفة لما اخترته القصيدة بمفهومها التقليدي، حيث تحول المعنى لصور بلاغية لا تخلو من بعد ميتافيزيقي يمتح من الأفكار في أقل عدم ممكن من الألفاظ، وكما قيل على أنه كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة، فإن النفي أشار إلى نفس المعنى بقوله "الكلمات تعجز عن الإحاطة بمكنون الروح"، وهذا هو بيت القصيد في تجربة الفنان عبد الله بلعباس، الذي استطاع أن يسمو بالروح في تجربته من المرئي الملموس والمحسوس لما هو لاهوتي يرقى بكل الحواس من درجة الإدراك لمنتهى السريرة، مما أكسب عمله بعدا تشكليا اختزل فيه الأسود والأبيض بمضمونهما القدسيين، باعتبارهما أصل الكون، وامتدادا لكل الألوان الإضافية بكل تفرعاتها الكروماتيكية.

إن ما ضمن استمرارية التجربة الفنية للتشكيلي عبد الله بلعباس، هو صراعه الأيدي، وعدم مهادنته مع السائد والمبتذل، وبعثه الدائم عن منافع إبداعية مغايرة، تتجاوز المألوف والمتداول، لأجل الغوص في مكنونات خبايا تلك الشذرات المتبقية مما اخترته ذاكرته وجمعتهم كمحوروت تاريخي كان ينتظر الإصحاح عنه.

وهكذا استطاع هذا الفنان المهووس بقضايا عصره، ثقافيا وسياسيا واجتماعيا وروحيا... أن يسجل مكانته منذ زمن بعيد، امتدادا لأزمة مؤجلة استطاع أن يفرز منها، باقة من الأمثلة التعبيرية والروحية التي ضمنتها في هذه الشذرات.

رباط الفتح تؤبن فقيدتها الباحثة

لطيفة الكندوز

تظلم جمعية رباط الفتح للتعلمية المستديمة، يوم غد الأربعاء 22 يناير الجاري، في الساعة الخامسة مساء، أمسية تأبينية إحياء للذكرى الأربعينية للفقيدة لطيفة الكندوز، الكاتبة العامة السابقة للجمعية التي وافتها المنية وهي تؤدي مهامها الجمعية يوم السبت 21 ديسمبر الماضي.

النقاء التابيني يتعقد بمقر الجمعية الكائن بزنقة المدني بالصحني شارع محمد السادس، السويسري بالرباط. كانت الراحلة عضوا بالجمعية المغربية للبحث التاريخي، وباللجنة المغربية للتاريخ البحري. وقد حصلت على الإجازة في التاريخ سنة 1977، وشهادة الدراسات العليا في التاريخ الحديث سنة 1979، وكتوتراه في التاريخ المعاصر من جامعة محمد الخامس في 2002.

واللجنة المختصة بهمها بالجمعية والكتب المتميزة أهمها "المشورات المغربية منذ ظهور الطباعة إلى سنة 1956"، و"الطباعة ودورها في نشر المعرفة بالمغرب" و"موقف المغربية من التقنيات الحديثة، التلغراف نموذجاً" و"الطباعة والنشر بسلا ودورها في مقاومة الاستعمار".

رابطة كتابات المغرب ورابطة كتابات إفريقيا :

ندوة «التوجه نحو إفريقيا» تستحضر البعد الثقافي في التنمية

الأوضاع، ونحن نعيش على إيقاع عالم معلوم يعرف اكتساح القيم الليبرالية القائمة على الفردانية واقتصاد السوق، وعلى مستوى نمط العلاقات السائدة بين الأمم أفقيا وعموديا.

ولا تغفل في هذا الصدد تلك الذي يشهده العالم الرقمي، وتأثيرات ذلك على المجالات والتكتلات وعلى أنماط العيش عامة، وعلى السلوك الإنساني خاصة، وكذلك على مختلف الأصناف الثقافية، في مختلف الصغاف.

إن هذا الطرح الذي تعتبره الرابطة بوابة أساسية لتدارس موضوع ندوة القرون بالوجهات المختلفة عن الأبعاد التي كانت سائدة بالنظر إلى أهمية القارة الإفريقية يدعوننا إلى استحضار واقع التحولات والتغيرات التي يشهدها العالم والتي يشكل فيها موضوع التنمية الثقافية مدخلا أساسيا لمعالجة الفكر الإنشكاليات المطروحة من بوابة الفكر والثقافة والمعرفة والتراث المادي واللامادي...

من هذا المنطلق تعتبر رابطة كتابات المغرب ورابطة كتابات إفريقيا، طرح الموضوع من موقع التواجد بجهة الداخلة، محطة هامة للقطع مع الفهم الذي يعتبر الثقافة عملا ثانويا في معادلة النماذج التنموية، وذلك باستحضار الخرائط الكيفية بمد الجسور

في إطار الشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والتواصل، ودعم جهة الداخلة وادي الذهب، ويتسابق مع المكتب الجهوي لرابطة كتابات المغرب وإفريقيا بالداخلة وتحت شعار "الامتداد جنوب جنوب رهان المغرب الاستراتيجي"، تنظم رابطة كتابات المغرب ورابطة كتابات إفريقيا ندوة علمية في موضوع "التوجه نحو إفريقيا-إبعاد الشراكة المغربية الأفرقية-الواقع والتحديات" أيام 25 / 26 / 27 يناير 2025 بمدينة الداخلة، بمشاركة دولة غانا كضيف شرف بحضور رئيسة مكتب غانا لرابطة كتابات إفريقيا السيدة Charity Boateny ومشاركة فعاليات ثقافية وفكرية من داخل المغرب وخارجه.

يكتسي موضوع "التوجه نحو إفريقيا وأبعاد الشراكة المغربية الإفريقية، الواقع والتحديات" أهمية بالغة من منظور رابطة كتابات المغرب ورابطة كتابات إفريقيا، وذلك بالنظر لاعتبارات موضوعية وأخرى ذاتية، ترتبط في مجملها بالسياسات الدولية والإقليمية والجهوية، وبالتحولات المتسارعة وتعدديات وتجاوزات المصالح الدولية الكبرى، وأثار ذلك على الأوضاع الجيو سياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتناقش أرضية الندوة أنه بات من الضروري الترافع على الوضع الثقافي الإفريقي، بسؤال ثقافي تنموي مسائل لكافة



عبر فتح المجالات البحرية والبرية والجوية للوقوف عند التماثل القوي بين مدنا الإفريقية والحاجة إلى ضخ أسئلة ثقافية جديدة مترافعة حول البعد التشاركي في النهوض بالثقافة خدمة للإنسان والسلام.

كما أن الهدف من هذا الترافع حول هذه العلائق من موقع الفكر والمعرفة والعلم يجد مبرراته في كون أغلب الرئسيات في رابطة كتابات إفريقيا.



جمعية رباط الفتح للتعلمية المستديمة، يوم غد الأربعاء 22 يناير الجاري، في الساعة الخامسة مساء، أمسية تأبينية إحياء للذكرى الأربعينية للفقيدة لطيفة الكندوز، الكاتبة العامة السابقة للجمعية التي وافتها المنية وهي تؤدي مهامها الجمعية يوم السبت 21 ديسمبر الماضي.

صالون فرح الأندلسي للأدب والطرب يحتفي بالموسيقار عبد الوهاب الدكالي بالدار البيضاء



د. بوجمعة العوفي

ضمن أنشطته الفنية المميزة، نظم صالون فرح الأندلسي للأدب والطرب حفلا تكريميا بهيجا للموسيقار المغربي الأستاذ عبد الوهاب الدكالي، وذلك يوم السبت 11 يناير 2025 بالمتحف الصغير بالدار البيضاء، بحضور نخبة من الفنانين والأدباء والشعراء والمهتمين من الوسط الفني والإعلامي.

الجدير بالذكر بأن فضاء (المتحف الصغير) الذي احتضن الحفل هو في الأصل شقة فسيحة بعمارة الحرية، أو ما يعرف عند سكان الدار البيضاء بعمارة (17ème étage)، كان الفنان عبد الوهاب الدكالي قد حولها إلى متحف يضم العديد من القطع الفنية القيمة والنادرة والآلات الموسيقية، مثل آلات العود التي حصل عليها الموسيقار الدكالي كهدايا تكريم واعتراف من كبار رواد الموسيقى العربية، من أمثال الموسيقار محمد عبد الوهاب، ورياض السنباطي، ومحمد القصبجي، إضافة إلى العديد من اللوحات الفنية والتذكارات والأزرع والشواهد التقديرية التي حصل عليها الفنان عبد الوهاب الدكالي عبر مساره الفني المميز والغني، والذي يمتد إلى عقود من الزمن.

كما تميز الحفل التكريمي لموسيقار الأجيال، بقراءات شعرية وشهادات معبرة ومؤثرة لمجموعة من الشعراء والشعراء المغاربة، وكذلك بحضور فرقة موسيقية وكورال صالون فرح الأندلسي للأدب والطرب، حيث أدى الفنان عبد الوهاب الدكالي، بمصاحبة الفرقة الموسيقية وكورال الصالون مجموعة من أغانيه الخالدة، إلى جانب مساهمات غنائية لمجموعة من الفنانين المغاربة والعرب، أضفت الكثير من البهجة والطرب على أجواء الحفل التكريمي، مع كلمة ترحيبية شاعرية وجميلة كتبها وقرأها الشاعر فاطمة الزهراء عيادة فرح، رئيسة صالون فرح الأندلسي للأدب والطرب. فيما قامت بتقديم الحفل بطريقة شاعرية واحترافية كبيرة الشاعرة والكاتبة سمية مزور.

اختتم الحفل الذي دام زهاء أربع ساعات ونصف بكلمة شكر مؤثرة للفنان عبد الوهاب الدكالي في حق الجهة المنظمة للحفل وكل الحاضرين، وعلى رأسهم الرئيس الشرفي لصالون فرح الأندلسي الشاعر والكاتب والباحث الأستاذ الدكتور عبد الحكيم الهلالي، كما تم تقديمها بآداب رمزية وقيمة للموسيقار عبد الوهاب الدكالي من طرف أعضاء صالون فرح الأندلسي للأدب والطرب، فيما قام الفنان الدكالي بدوره بتقديم أزرع تذكارية وشواهد تقديرية لأعضاء الصالون وبعض الفعاليات الأدبية والفنية والإعلامية الحاضرة في الحفل، اعترافا وتقديرا منه لهذه الالتفاتة الطيبة والمعبرة من الجهة المنظمة للحفل وعشاق موسيقار الأجيال.

شاعر وناقد فني مغربي

جمعية ماسينيسا الثقافية بطنجة تحيي السنة الأمازيغية الجديدة وتكرم الصحفي الأمازيغي عبد الحكيم كربول



وكان شرف ماسينيسا أن جعلت هذا التكريم عنوانا لتخليدها لرأس السنة الأمازيغية الجديدة 2975، وسط أجواء يفرحها عنفوان الاحتفال بتبادل تهاني العيد وتناول ما لذ وطاب من مما أعد من طقوس المأكولات خاصة بهذه المناسبة على إيقاع أنغام موسيقية وأصوات سجيبة مرافقة لأغاني تماهت مع زغاريد فتيات كلهن طاقة وحيوية في استظهار واستعراض أروع ما يختزنه تراثنا الغنائي الأمازيغي بشتى ألوانه، لينخرط الكل في نشوة الفرحة التي أطرت لحظة التكريم التي تناوب عليها أعضاء الجمعية وأصدقاء المحفلي به الذين وشجوا صدره بوسام الشرف والنيل النضاليين عبر شهادات بعضهم وكذا عبر ما أعدته له ماسينيسا من عدة رمزية بالغة القيمة والأهمية. شهادة تقديرية مع درع زجاجي محكم الصياغة مرفوقين ببورترية يجسد شخصية المحفلي به كما قاربته ريشة الفنان التشكيلي المعروف عبد

القادر السكاكي.. وهو اعتراف صادق لهذه الجمعية المناضلة وأطرها بجميل ما قدمه الصحفي عبد الحكيم من أجل الأمازيغية. وفي غمرة هذه الأجواء، والتحام السواعد لالتقاط الصور التذكارية، تقدم عبد الحكيم تفوق دما، ليبوب باعترافه وبمدى غبطته وسعادته وهو يحظى بحفاوة الاستقبال وهذا الحب الصادق الذي هيج في دواخله ما عجز عن وصفه من أحاسيس ومشاعر جياشة، معترفا بجميل ماسينيسا مكتبيا ومنخرطين إزاء شخصه "المتواضع" بما ستحتفظ به ذاكرته مدى الحياة من مغزى هذه الالتفاتة الكريمة و دلالتها الرمزية في حياته المهنية والنضالية، وهو يبوخ باعترافه هذا قبيل تقاعده بأيام معدودة، يقر بأنه كله افتخار واعتزاز بما راكمته الأمازيغية من مكتسبات بفضل جهود الجميع ...

وقادة وعلامة بارزة للنضال الديمقراطي الأمازيغي بالمغرب..
بعده تقدم ذ. محمد الزباني، بعرض موجز حول القيمة الحضارية والدلالة التاريخية والثقافية والرمزية لحدث الاحتفال بأسوكاس أمانيو عند إمامين، بعيدا عن الإنزياح الفوغائي والفلكلوري الذي يحاول البعض حشر هذه المناسبة فيه عنوة، مؤطرا عرضه هذا ضمن العناوين التالية: - أسكاس أمانيو: تسميات مختلفة لمسمى واحد - التقويم الأمازيغي وعلاقته بالتقويم القمري الهجري والشمسي الميلادي (الكريكوري) - المرجعية التاريخية - المرجعية الطبيعية / الفلاحية - دلالة الاحتفال: مظاهره وطقوسه... مبينا أصالة وقد هذا الاحتفال عند إمامين أيضا وجدوا، واقفا عند بداية التقويم الشمسي الفلاحي الذي اعتمده الأمازيغ منذ أن اعتلى الزعيم شاشونق لسدة الحكم الفرعوني ضمن العائلة 22 سنة 950 قبل الميلاد.

ويعتبر هذا البعد التاريخي كاف لتبيان عمق وقدم هذه الحضارة الأمازيغية، وما مظاهر وطقوس هذا الاحتفال المتنوعة والغنية، إلا دليلا ساطعا على هذا الفراء القيمي والرمزي الذي ساهم به الأمازيغ في تشييد الحضارة الإنسانية، هذا الرصيد الذي ما فتئت السياسات المهيمنة في بلدان تماغا، على طمسه واجتثاث أثره وتجفيف نيايبيه. لولا صحوه الحركات المناضلة في البلدان المذكورة كما في الشتات، التي ظلت ولا تزال تقاوم من أجل استعادة العمق الهوياتي لهذه الأرض وشعوبها ..

بعد هذا العرض، حلت لحظة الحميمية والفرحة العارمة التي عمدت قاعة الحفل أثناء مناداة رئيس الجمعية على الصحفي عبد الحكيم كربول، الاسم الذي حضي بحفاوة التكريم هذه السنة من لدن جمعية ماسينيسا كوجه من الوجود اللامعة في المشهد الإعلامي الأمازيغي بالإذاعة الوطنية، اعترافا بعبأته السخي وبجهوده الممتدة عبر ثلاثة عقود من العمل المتواصل صحبة المكرووفون مذيعا للأخبار ومتتبعيا لكل الأنشطة ذات العلاقة براهن ومستقبل الأمازيغية ببلادنا.

مراسلة خاصة

كما دأبت على ذلك منذ 33 سنة خلت، أحييت جمعية ماسينيسا الثقافية بطنجة ليلة 13 يناير 2025 رأس السنة الأمازيغية الجديدة 2975 في جو حميمي ملؤه الفرح والابتهاج بهذا الحدث الذي يعكس جانباً من عراقة الحضارة الأمازيغية، الذي لطالما ناضلت الحركة الأمازيغية من أجل إبرازها وترسيخها والاعتراف به عيداً وطنياً وعلامة رسمية مؤدى عنها، وهو ما تحقق بالمغرب كما في بعض دول الجوار في انتظار تعميمه ...

برنامج الحفل تقاسمته ثلاث فقرات، أولها كلمة رئيس جمعية ماسينيسا المناضل: محي الدين العيادي الذي رحب بالحاضرين القادمين من كل أرجاء طنجة كما من بعض مدن ريفنا الممتد (الصيصة) والناظر والنواحي مبينا الدلالة الرمزية التي ينطوي عليها الاعتراف الرسمي بهذا العيد الوطني الأمازيغي، وهي رغبة المغرب في المصالحة مع ذاته ومع هويته الأمازيغية الأصيلة، مشيدا بالدور النضالي والطلائعي للحركة الأمازيغية، في الدفع باتجاه تحقيق هذا المكسب الهام وقبله، الدستور، التعليم والإعلام ... في انتظار تفعيل حقيقي لكل هذه المكتسبات على أرض الواقع... مذكرا بالكلفة الضخمة الباهضة التي أدتها فعاليات الحركة الأمازيغية وإطاراتها المكافحة، ومنها جمعية ماسينيسا التي لازالت تعاني إلى اليوم من قسوة الحصار المباشر وغير المباشر محرومة من حقها في تعميم أنشطتها خارج مفرها الرسمي كما ينعم بذلك سواها من محترفي الهرج والمرج ...

واعتد المتدخل فرصة هذه المناسبة لإعلان استنكاره لمثل هذه الأساليب في لجم صوت ماسينيسا ومعها كل الإطارات الديمقراطية الحقيقية منها والنقابية والاجتماعية. مطالباً الجهات المسؤولة عن هذا الوضع ببرد الهوية الفاصلة بين الاعتراف الرسمي بالحقوق الأمازيغية والحصار الواقعي لها بوضع حد لهذه المغفارة العجيبة والمضووعة. ودعا في أعضاء الجمعية وعموم منخرطيهاء ومحبيها إلى التثبت بمبادئ وثوابت هذه الأخيرة واحتضانها كشعلة

تكريم العديد من مبدعي الفن التشكيلي والفن السابع خلال دورة صالون الإلهام الدولي للفن التشكيلي بتارودانت

تخدم الإنسانية، ثم التصوير في فضاءات خارجية تجعل المتلقي يعيش معاناة المكان والتعرف عليه عن قرب. وحسب المظنون، فإن هذا اللقاء التي تحمل دورته الخامسة اسم محمد المنصوري الإريسي، رئيس النقابة الوطنية للفنانين التشكيليين المحرفين، و أحد أبرز رموز الفن التشكيلي المغربي والعربي، يسعى إلى فسح المجال من أجل تبادل التجارب والأفكار الإبداعية في مجال الفن التشكيلي بين الفنانين في أفق إنتاج أعمال مشتركة بين هذه الثقافات الغنية بعدة ألوان تشكيلية، كما أن هذا الملتقى يشكل فرصة هامة أمام الفنانين التشكيليين المحليين لإبراز مهاراتهم وإبداعاتهم، ومحطة سنوية لربط جسور التواصل بين الفنانين على المستويين الوطني والدولي وإثراء النقاش حول مختلف القضايا المتعلقة بالفن التشكيلي ويعد مناسبة للزوار وأبناء تارودانت للتعرف على الثقافة والتراث الذي تزخر به المدينة، التي أصبحت لمهمة لمجموعة من الفنانين المحليين.

المتميزة، من بينها الفنانة والمرجة المغربية، فاطمة الجبيع، والفنان التشكيلي، عبد الفتاح قرمان، والفنانة التشكيلية، أمال فلاح، والخطاط المغربي، محمد قريما، بالإضافة إلى تكريم مجموعة من الأطفال المشاركين في محترف "أطفال واللوان" وفي هذا الصدد، صرحت المكرة فاطمة الجبيع، نبيرتنا، بأن هذا التكريم يعني لها الكثير لأنه بمثابة اعتراف ما قدمته من خلال برنامج تيمزورا، الذي كانت بعض حلقاته تصور في فضاء مدينة تارودانت كما كانت حلقتين من البرنامج تخص فنانتين تشكيليتين من أبناء مدينة تارودانت، وتكريمها بهاته المدينة جلب لها إضافة لمسارها المهني، لأنه من طرف جمعية تعنى بالفن التشكيلي وتعشق الجمال وتعرف عمق الوجة التي تحملها الصورة من خلال تلك اللقطة التي كانت تلتقطها كمرجة بكل حب في كل ماكن مغربنا الجميل، و أضافت بأنه بالنسبة لها عندما اشتغلت على هذا الموسم كان همها اولها ولاه بالإضافة التي يجب أن تحقق كمرجة وله كبرنامج، إضافة بالنسبة للبرنامج أن يحقق المتعة والإفادة والنشر في مسار نساء فاعلات حولن الفشل لنجاح، لتصر من خلالهن رسائل

سهام القرشاي

احتضنت مدينة تارودانت، الدورة الخامسة لصالون الإلهام الدولي للفن التشكيلي تحت شعار "الفن التشكيلي في خدمة القضايا الإنسانية العادلة" وتتميز الصالون المنظم من طرف الجمعية "المحمدية للفن التشكيلي بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة) والجلس الإقليمي لتارودانت وجماعة تارودانت، والجلس الإقليمي للسياحة وجهة سوس ماسة، بتنظيم ندوات فكرية وجلسات نقاش تتمحور على الخصوص حول الفن التشكيلي ودوره في خدمة القضايا الإنسانية، بالإضافة إلى أنشطة متنوعة كما تميزت بتظاهرة الثقافة والفنية التي امتدت على مدى ثلاثة أيام وساهم فيها مجموعة من الفنانين التشكيليين على الصعيدين الوطني والدولي، بتكريم العديد من الوجوه الفنية



الكشف عن عرض فيلم اللؤلؤة السوداء للمخرج أيوب قنير

هذا هو المغرب الذي نسلط الضوء عليه في هذا الفيلم." تتابع القصة صلاح، شاب مهندس ميكانيكي يحلم بأن يصبح ضابط طيران في القوات الجوية المغربية. أثناء انتظاره فرصة جديدة بعد إخفاقه في اختبار حاسم، يجد نفسه في قلب مغامرة خطيرة لحماية قطعة أثرية أسطورية - فينوس، وهي لوح أثري يكشف موقع أول نيزك سقط على الأرض. يواجه صلاح وأصدقائه منظمة إجرامية دولية ويحتدون الأخطار لإنقاذ قريبهم والإنسانية. يقدم أيوب قنير وفريقه لمحة عن عمل سينمائي غير مسبوق في المشهد المغربي. يعد فيلم اللؤلؤة السوداء بان يصبح مرجعا في سينما المغامرات، مع احتفائه بالثقافة والمواهب المغربية.

بعد سنوات من التحضير، كشف فريق فيلم اللؤلؤة السوداء عن الاستعداد لعرض هذا العمل السينمائي المحمي، وهو من تأليف وإخراج أيوب قنير. الفيلم وفق بلاغ صحفي يمزج بين الإكشن، الأساطير، والاستكشاف، وينقلنا الإعلان التشويقي إلى عالم مغربي ساحر من خلال لقطات مبهرة تأسر الأنظار. يحتفي في الوقت ذاته بالغنى الثقافي والجمالي للمغرب. بدأت فكرة فيلم اللؤلؤة السوداء في ذهن المخرج أيوب قنير منذ أكثر من عشر سنوات. مستوحيا من أفلام الإكشن الكلاسيكية مثل السبع وراء المساء والخضراء والعودة إلى المستقبل وتوب غان، سعى قنير إلى تقديم عمل سينمائي يمزج بين الطموح الهوليوودي والغنى الثقافي المغربي. ويقول قنير:

"تروي الفيلم قصة شاب يدعى صلاح، يكافح لتغيير مصيره في مغامرة تتداخل فيها الشجاعة والاكتشاف والغفوض". "أردنا أن نقدم للجمهور المغربي نوعا جديدا من الأفلام: مغامرة كبيرة وسط مناظر طبيعية خلابة". يكشف الإعلان التشويقي عن رؤية إخراجية طموحة، مدعومة بتصوير سينمائي مميز وأجواء غامرة. تعكس المشاهد الأولى رغبة قنير وفريقه في رفع مستوى الإنتاج السينمائي المغربي باستخدام تقنيات ومعدات حديثة. يشكل المغرب بجميعة الجغرافية والثقافية محور الجماليات البصرية لفيلم اللؤلؤة السوداء. من جبال الأطلس الشامخة إلى كتبان الصحراء الواسعة، يعكس كل مشهد تنوع وغنى البلاد. ويقول قنير:

"المغرب هو ملعب فريد للمخرجين. أردنا التقاط جماله وتنوعه، من المواقع التاريخية إلى المناظر الطبيعية الخلابة.



بالطاقة تسلط الضوء على قوة المغرب المستمدة من وحدته وقيادته الحكيمه. ويعتبر عبد الله الرائي، أو "مايك وان"، أحد أبرز وجوه موسيقى الراب المغربية، إذ تتميز أعماله بنقل روح الفخر بالهوية الوطنية وتسلط الضوء على القضايا التي تهم المجتمع المغربي. من بين أبرز أعماله أغنية "موروكو"، التي أطلقها لدعم المنتخب الوطني المغربي خلال مشاركته في كأس إفريقيا، والتي كتب كلماتها ولحنها بنفسه، وصور فيديو كليتها في مدن مغربية مثل مراكش، الدار البيضاء، الرباط، طنجة، وسفشاون، مما يعكس التنوع الثقافي والجمالي للمملكة. وتأتي هذه الأعمال لتبرز التزام الفنان بتعزيز الروح الوطنية وتقديم موسيقى تحمل رسائل عميقة تعبر عن وجدان الشعب المغربي.

أغنية «ولاء» لفنان عبد الله الرائي.. صوت الصحراء ينطق بالإيقاع والكلمات

في إطار الإبداع الفني المتجدد، أطلق الفنان المغربي عبد الله الرائي، المعروف بلقب "مايك وان"، مؤخرا، أحدث أعماله الغنائية بعنوان "ولاء" لتكون إضافة مميزة إلى مسيرته الفنية. وتأتي هذه الأغنية لتبرز رؤية الفنان وإحساسه، حيث تتناول الوطن والوحدة الترابية، وعمق الروابط بين جلالة الملك محمد السادس وشعبه. وتشكل أغنيته الجديدة "ولاء" النسخة الأولى من البوم الجديد، الذي سيضاف إلى ريبورتوار الفنان الغني بمجموعة من الأعمال الوطنية التي تجسد الهوية المغربية وتؤكد على الوحدة الترابية للمملكة. وقد استغرق إنتاج أغنية "ولاء" سنة كاملة من العمل المتواصل، شملت البحث الميداني والسفر إلى الأقاليم الصحراوية للتعرف على مميزات الثقافة الحسانية الصحراوية. فالرغم من أصوله الأمازيغية ونشأته في مدينة الدار البيضاء، استطاع "مايك وان" تعلم اللهجة الحسانية والغوص في تفاصيل التراث الصحراوي التقليدي، ما أتاح له كتابة كلمات الأغنية باللهجة الحسانية، وتلحينها، وأدائها بنفسه، ليمنحها عمقا ثقافيا فريدا يعكس تنوع الهوية المغربية. وتحمل أغنية "ولاء" رسالة صادقة تعبر عن ارتباط الشعب المغربي، من طنجة إلى الكويرة، بجلالة الملك محمد السادس، وتجسد روح الوحدة الوطنية والافتخار بالانتماء للوطن. كما تؤكد الأغنية على تشبث المغاربة بكل شبر من أراضيهم، وتبرز الالتزام الراسخ بوحدة التراب الوطني. ويرى الفنان مايك وان، أن هذه الأغنية ليست مجرد عمل فني، بل احتفال بالروح الوطنية الجامعة، ووسيلة لنقل رسالة إيجابية مفعمة

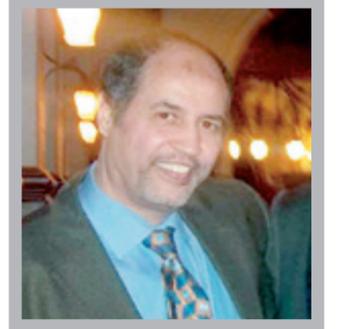




مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

حقيقة الاعتداء على منظمة «غلوبال أكسيون»



حمري البشير

من غير المنطقي أن يتم توجيه اتهام مغربي في ظل الدعم الواضح الذي تبديه الدنمارك الرسمية لحل سياسي ينهي هذا الصراع. وأود التأكيد على ذلك بالإشارة إلى الموقف الذي عبر عنه وزير الخارجية الدنماركي، لارس لوكا راسموسن، خلال حوار سابق وأجريته معه ونشر في جريدة الاتحاد الاشتراكي، فقد صرح الوزير حينها بكلام إيجابي للغاية يعكس رغبته الصادقة في تعزيز العلاقات المغربية-الدنماركية. هذا التصريح يجد ترجمته اليوم في المواقف الرسمية للدنمارك، التي تتجه نحو الانضمام إلى الدول الداعمة لحل سياسي ينهي هذا الصراع، مما يؤكد استمرار هذا

التوجه الإيجابي. الضجة التي أثرت حول محاولة إحراق مقر منظمة «غلوبال أكسيون» المعادية للتواجد المغربي في الصحراء تظهر بوضوح وجود آياد خفية وراء هذه العملية المشبوهة. هذه المنظمة، التي لا تمتلك أي امتداد جماهيري، تقع في حي تقطنه نسبة كبيرة من الجالية الفلسطينية والمغربية. شخصياً، سبق لي أن حضرت لقاءات نُظمت في مقر هذه الجمعية، وقد كان الحضور هزيباً للغاية. في آخر لقاء حضرته، لم يتجاوز عدد الدنماركيين السبعة، ومعظمهم من المنخرطين الجدد الذين يجهلون تفاصيل هذا الملف تماماً.

استغرب لغيب الجهة التي قامت بهذه العملية ومحاولتها نسبها للمغرب، خصوصاً في ظل التحول الإيجابي الذي شهدته العلاقات المغربية-الدنماركية عقب اللقاء الذي جمع وزير الخارجية ناصر بوريطة ونظيره الدنماركي على هامش اجتماع في الأمم المتحدة. مثل هذا التحول يجعل هذه الاتهامات غير منطقية ومجرد محاولة بائسة لتشويه سمعة المغرب.

الموقف الإيجابي الذي تبنته الدنمارك تجاه قضية الصحراء المغربية يبدو أنه أصاب خصوم الوحدة الوطنية بصدمة كبيرة، مما دفعهم، بدعم من المخابرات الجزائرية، إلى اللجوء لأساليب استفزازية ومسرحيات مفبركة، كان آخرها محاولة إحراق مقر منظمة «غلوبال أكسيون».

هذه المنظمة، المعروفة بمواقفها الداعمة للبوليساريو، لا تحظى بأي امتداد شعبي، ويقع مقرها في حي يقطنه

عدد كبير من الجالية المغربية والفلسطينية. المغربية المقيمين هناك بعيدون عن السياسة، لكنهم متشبثون بعمق بمغربية الصحراء ومساندون لقضية فلسطين العادلة، ويستنكرون ما يحدث في غزة.

محاولة إحراق مقر المنظمة تبدو كحركة يائسة من العناصر الانفصالية التي تسعى، بطرق ملتوية، إلى جذب الانتباه في الدنمارك، خصوصاً بعد الموقف الواضح الذي عبر عنه وزير الخارجية لارس لوكا راسموسن. هذا الموقف الداعم للحل السياسي لإنهاء الصراع، والذي يرى في مشروع الحكم الذاتي المقترح من المغرب خياراً أمثل، أربك العناصر الانفصالية ومن يقف وراءهم.

من الواضح أن هذه المسرحيات لن تخدم أجندات أعداء الوحدة المغربية، وهي محاولات مكشوفة لن تنجح في تغيير المواقف الدولية المتنامية لصالح المغرب وحلولة الواقعية لإنهاء النزاع المقتل.

إن الدنمارك دولة تدعم حرية التعبير وتعطي الحق لممارسة أي نشاط سياسي، وإذا كان وزير الخارجية نفسه قد التقى وزير الخارجية المغربي على هامش أشغال الأمم المتحدة وعبر عن موقف الدنمارك بدعم حل سياسي لقضية الصحراء، فهذا نعتير موقفاً متقدماً وإيجابياً لمصلحة المغرب، وإلصاق التهمة بالمغرب في حادث إحراق مقر تلك المنظمة تأثيره ضعيف على الشارع الدنماركي، بل هي محاولة غبية تقف من ورائها المخابرات الجزائرية لجلب انتباه الرأي العام الدنماركي لممارسة ضغوط على الموقف الرسمي الذي أعلن عنه بعد اللقاء الذي تم بين وزير الخارجية لارس لوكا وناصر

بوريطة في نيويورك. ما حدث اعتبره شخصياً زوبعة في فنانج لإثارة انتباه الشارع الدنماركي، فهذه العملية الإجرامية لا علاقة للمغاربة بها، وهي من فعل فاعل مدعم من المخابرات المعادية لمغربية الصحراء، والتي تتوالى سقطاتها بتوالي الاعتراف بمغربية الصحراء، من خلال دعم مشروع الحكم الذاتي الذي طرح في سنة 2007. وقبل أن أنهي الاسترسال في الحديث، لا بد من الإشارة إلى أن هذه المنظمة تسعى إلى استقطاب أعضاء جدد لا علاقة لهم بالسياسة. وقد لاحظت ذلك خلال آخر لقاء نظمته المنظمة قبل حوالي سنة.

وفي ما يتعلق بالخبر المرتبط بهذه العملية التي وقعت، وهي عملية نستنكرها بشدة، فلا يقوم بها إلا شخص متهور وغبي، مدفوع من جهات مخابراتية هدفها لفت انتباه الشارع الدنماركي لهذا الملف، الذي يشهد تطوراً ملحوظاً يدعم الحل الذي تم اقتراحه لإنهاء هذا الصراع. والحقيقة ظهرت لاحقاً، فقد ألفت الشرطة الدنماركية القبض على منفذ العملية، وهو شاب بريطاني يبلغ من العمر 19 سنة.

وتجدر الإشارة، في الأخير، إلى أن الدنمارك بلد يؤمن، بل يقدر، حرية التعبير. وما يشهده المجتمع الدنماركي من حركة إيجابية يجعلنا لا نستغرب ظهور جمعيات بلا امتداد جماهيري، تتغذى وتستمر بفضل الفتات الذي تتلقاه من أجهزة مخابرات أجنبية.

وارتباطاً بما حدث في مقر «غلوبال أكسيون»، تشير أصابع الاتهام إلى المخابرات الجزائرية. لكن تبقى الكلمة الفصل للتحقيقات التي تجريها الشرطة الدنماركية.

ثوابت مغربية ورهانات جزائرية

المغربي على تحديد هذه الثوابت في خطاب ألقاه في نوفمبر الماضي في الذكرى الـ 49 لـ «المسيرة الخضراء» وهي مسيرة شارك فيها نحو 350 ألف مواطن من أجل استعادة الأقاليم الصحراوية. قال محمد السادس وقتذاك إن «المسيرة الخضراء» كانت (في 1975) «مسيرة سلمية وشعبية، مكنت من استرجاع الصحراء المغربية، وعززت ارتباط سكانها بالوطن الأم. منذ ذلك الوقت، تمكن المغرب من ترسيخ واقع ملموس وحقيقة لا رجعة فيها قائمة على الحق والشرعية والالتزام بالمسؤولية».

أشار إلى أن ذلك يتجلى من خلال الآتي: «أولاً: تشبث أبنائنا في الصحراء بمغربييتهم، وتعلقهم بمقدسات الوطن، في إطار روابط البيعة، القائمة عبر التاريخ، بين سكان الصحراء وملوك المغرب. ثانياً: النهضة الترموية، والأمن والاستقرار، الذي تنعم به الصحراء المغربية.

ثالثاً: الاعتراف الدولي المتزايد بمغربية الصحراء، والدعم الواسع لمبادرة الحكم الذاتي.

وبموازاة مع هذا الوضع الشرعي والطبيعي، هناك مع الأسف عالم آخر، منفصل عن الحقيقة، ما زال يعيش على أوامير الماضي، ويتشبث باطروحات تجاوزها الزمن.

فهناك من يطالب بالاستفتاء، رغم تخلي الأمم المتحدة عنه، واستحالة تطبيقه، وفي نفس الوقت يرفض السماح بإحضاء المحتجزين بخيمات تندوف، ويأخذهم كرهائن في ظروف يرثى لها، من الدل والإهانة والحرمان من أبسط الحقوق.

وهناك من يستغل قضية الصحراء للحصول على منفذ على المحيط الأطلسي. لهؤلاء نقول: نحن لا نرفض ذلك، والمغرب كما يعرف الجميع، اقترح مبادرة دولية، لتسهيل ولوج دول الساحل للمحيط الأطلسي، في إطار الشراكة والتعاون، وتحقيق التقدم المشترك، لكل شعوب المنطقة».

من الآن، يمكن التكهّن بما سيكون عليه خطاب محمد السادس في الذكرى الـ 50 لـ «المسيرة الخضراء». ستكون 2025 سنة مزيد من الاختراقات المغربية. يعود ذلك إلى أنه ليست لدى المملكة المغربية أي عقد من أي نوع. هناك ثوابت مغربية لها رجمتها على الأرض. في المقابل، توجد رهانات جزائرية تقوم على أوامير. هل يمكن لرهانات قائمة على الأوامير أن تنصير على ثوابت موجودة على الأرض؟

في طليعة الدول التي عملت ضد المغرب في الماضي، تنتمي غانا إلى الدول الإفريقية التي يتحدث مواطنوها الإنجليزية. مرة أخرى، ظهرت فاعلية الدبلوماسية التي يقودها الملك محمد السادس الذي أعطى زخماً ليس بعده زخم لقضية الصحراء المغربية. بلغة الأرقام، ومنذ العام 2000، علق 46 بلداً أو قطع العلاقات مع «الجمهورية الصحراوية» التي لا وجود لها على أرض الواقع. بين هذه البلدان 13 بلداً أفريقيًا.

في الوقت الذي اتخذت غانا قرارها القاضي بتعليق اعترافها بـ «الجمهورية الصحراوية»، كانت الجزائر في مواجهة مع فرنسا التي اعتبر رئيسها إيمانويل ماكرون أن احتجاز الكاتب الجزائري - الفرنسي بوعلام صنصال «يسيء إلى الجزائر». استغل ماكرون الخطاب الذي يلقيه مطلع كل سنة في حضور سفراء بلده المنتشرين في أنحاء العالم ليقول «إن الجزائر التي نحب كثيراً والتي نتشارك معها في قضايا كثيرة دخلت قصة تسيء فيها إلى ذاتها، هي قصة منع رجل مريض جداً من الخضوع للعلاج. إن ذلك ليس في المستوى الذي يفترض أن تكون عليه (...). نحن الذين نحب الشعب الجزائري وتاريخه، نطالب بإطلاق بوعلام صنصال المناضل من أجل الحرية والذي يعتقله المسؤولون الجزائريون اعتبارياً».

الموضوع في غاية البساطة، تصرّ السلطات الجزائرية على اعتقال صنصال، الموجود في غرفة العناية الفائقة والذي يبلغ الـ 75 من العمر، منذ نوفمبر الماضي لأنه تجرأ على الحديث عن اقتطاع فرنسا أراضي مغربية في مرحلة ما قبل استقلال الجزائر في العام 1962. كذلك اتخذ الكاتب المعروف موقفاً داعماً للمغرب ما يخص قضية الصحراء رافضاً أن يكون بوقاً لنظام تتحكم به طغمة عسكرية منذ استقلاله في العام 1962.

نجح المغرب بقيادة محمد السادس عن طريق سلسلة من الاختراقات هي في واقع الحال فعل تراكمي صبّ في مصلحة تكريس مغربية الصحراء، خصوصاً بعد الموقف المشرف الذي اتخذته إدارة الرئيس دونالد ترامب في العام 2020. ليس سرّاً أن وراء الفشل الجزائري رهانات تقوم على الأوامير فيما يمتلك المغرب ثوابت بات العالم مقتنعا بها في أساسها اقتراح الحكم الذاتي للصحراء المطروح منذ العام 2007. حرص العاهل



خيرالله خيرالله

إذا كان العام 2024 كرس تحوّلًا كبيراً على طريق طي ملف الصحراء المغربية عبر تأكيد مغربييتها، واعتراف المجتمع الدولي والدول العربية بذلك، يبدو العام الجديد 2025 عام إزالة الأوهام بشكل نهائي. ستكون هناك إزالة أوهام من عقول مريضة اعتقدت أن في الإمكان الهرب من الواقع كي تعيش في عالم خاص بها. كانت تلك العقول المريضة وراء شنّ حرب استنزاف على المغرب بسبب استعداده سيادته على أقاليمه الصحراوية بطريقة سلمية.

في الواقع نجح المغرب في ضوء تمسّكه بثوابته، بدءاً باستعادة حقوقه بالطرق السلمية، فيما فشل النظام الجزائري في رهانات لا طائل منها. في مقدم رهانات الهرب من الأزمات الداخلية للبلد عن طريق تصدير أزماته إلى خارج حدوده من جهة ورفع شعارات طنانة من جهة أخرى.

لم يعد مستبعداً أن يكون 2025 عاماً حاسماً على صعيد الانتفاء من قضية مفتعلة اسمها قضية الصحراء. لم يكن من هدف من وراء افتعال هذه القضية غير الإساءة إلى المغرب الذي سكت طويلاً عن كل الممارسات الاستعمارية الفرنسية التي استهدفت اقتطاع أجزاء من أراضيه وضمها إلى الجزائر التي كانت فرنسا تعتقد أنها لا يمكن أن تكون يوماً غير جزء من فرنسا.

في كل يوم يمر يحقق المغرب اختراقاً سياسياً جديداً. لم يكن تعليق غانا قبل أيام قليلة اعترافها بما يسمى «الجمهورية الصحراوية»، التي أعلنتها جبهة «بوليساريو» التي ليست سوى أداة جزائرية، غير دليل آخر على أن 2025 ستكون سنة وإعادة للمغرب. تكمن أهمية ما قامت به غانا في أنها دولة كانت

وقف إطلاق النار والمسؤولية الفلسطينية

ويجب وقف أي خطوات تفرض السيطرة الحزبية على قطاع غزة، وأن دولة فلسطين هي صاحبة الولاية القانونية والسياسية على القطاع، كباقي الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية والقدس، ورفض اقتطاع أي جزء منه ورفض الموافقة على إبعاد أي مواطن فلسطيني عن وطنه، وعلى الحكومة الفلسطينية تحمل مسؤولياتها الكاملة في قطاع غزة، وأن تكون طواقمها الإدارية والأمنية في كامل الاستعداد للقيام بواجباتها، للتخفيف من معاناة شعبنا، وعودة النازحين إلى منازلهم وأماكن سكنهم، وإعادة الخدمات الأساسية من مياه وكهرباء واستلام المعابر وإعادة الإعمار.

ولا بد من المجتمع الدولي ودول الجوار والدول المانحة العمل على تقديم المساعدة الإنسانية العاجلة لتمكين الحكومة الفلسطينية من القيام بمسؤولياتها تجاه شعبنا، الذي تعرض لحرب إبادة جماعية في قطاع غزة، ويتعرض لاعتداءات وانتهاكات إسرائيلية خطيرة في الضفة الغربية والقدس، وأهمية التحرك لتنفيذ حل سياسي مبني على قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وهو الأمر الذي تم تأكيده في الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخراً، بعقد المؤتمر الدولي للسلام، وذلك لحشد الاعتراف الدولي بدولة فلسطين، وحصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وذلك لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وصولاً لإنهاء الاحتلال وتجسيد قيام دولة فلسطين بعاصمتها القدس على حدود العام 1967، وفق قرارات الشرعية الدولية، وبذلك يتحقق الأمن والسلام للجميع في المنطقة.

نؤمن عالياً كل الجهود الدولية التي أدت إلى إعلان اتفاق وقف إطلاق النار، ووقف حرب الإبادة، وخاصة الجهود التي بذلتها دولة قطر وجهود جمهورية مصر العربية طيلة الفترة الماضية، لتحقيق الاتفاق، ولا ننسى الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية وكذلك الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة الأمريكية، ونتمنى عالياً دور شعوب العالم التي خرجت ضد جرائم الإبادة الجماعية وتأييدا وتضامنا مع الشعب الفلسطيني.

(*) لسفير الإعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح
الغلاطينية



بقلم: سري القدوة (*)

تدخل التهذئة حيز التنفيذ، بعد مجازر وحشية وحرب إبادة جماعية ارتكبتها جيش الاحتلال وبتعليمات من حكومة الاحتلال العنصرية المتطرفة، حيث ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 46,899 شهيدا و110,725 مصابا منذ 7 أكتوبر 2023، وإن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في القطاع، أدت إلى استشهاد 23 مواطنا، وإصابة 83 خلال الـ 24 ساعة الماضية، بينما لا يزال العديد من الشهداء تحت الركام وفي الطرقات، حيث لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

بعد الإعلان عن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، لا بد من العمل بشكل جدي لاستمرار تلك الجهود للخروج من دوامة العنف والإجرام الذي لحق بقطاع غزة، وأهمية تثبيت وقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي الكامل منه، وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها الكاملة في القطاع باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة.

للسطينيا لا بد من إجراء مراجعة سياسية بعد 15 شهرا من العدوان، ولا بد من استخلاص العبر وإنهاء أي مظاهر للانقسام والتفرد في إدارة غزة، وأن ما ينتظره أبناء الشعب الفلسطيني هو خطة وطنية للتعافي الاقتصادي والاجتماعي ووقف شلال الدماء، بما يفسح المجال أمام إعادة الأعمار وليس العودة لنهج تعزيز التفكك والانقسام، مع أهمية وقف أي تداعيات تعطي الاحتلال التبريرات للمزيد من القتل والهجمية. أبناء شعبنا في قطاع غزة ينتظرون وقف هذا العدوان، ولديهم القدرة على تنظيم أوضاع حياتهم رغم كل الدمار،

مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431.22.2 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الممنوعة الواجب الإدلاء بالمادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/019/د *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
948/6254/2024

إخطار بإجراء سمسرة عمومية إن مأمور إجراءات التنفيذ خالد الحري منتدب قضائي بهذه المحكمة بفتح مايلي: بناء على طلب التنفيذ الذي تقدم به السيدة ثريا هشام الساكنة سيدي عبد الكريم أسفي. في مواجهة السادة عدة، نورة، عبد الجليل، عبد الله، جواد، فاطمة لقبهم هشام سكانهم 61 شارع ادريس بناصر أسفي. بناء على الحكم عدد 27 الصادر عن المحكمة الابتدائية بأسفي قسم قضاء الأسرة بتاريخ 26-2023/1615 في الملف رقم 93/1615/2023

وبناء على شهادة بعد الطعن مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية - المغرب.

ع.س.ن/023/د *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
1789/6254/2024

إخطار بإجراء سمسرة عمومية إن مأمور إجراءات التنفيذ خالد الحري منتدب قضائي بهذه المحكمة بفتح مايلي: بناء على طلب التنفيذ الذي تقدمت به السيدة أمينة الغوداني الساكنة 39 زنقة السوق حي سيدي الساكنة سيدي عبد الكريم أسفي النائب عنها ذ/أمين بوزية المحامي بهيئة أسفي.

في مواجهة السادة فطومة، الكريط، عبد الله، يونس، فؤاد، عبد الرحيم، نعيمة، شامة لقبهم الغوداني سكانهم بحي سيدي بوزيد القشلة القديمة أسفي. بناء على الحكم عدد 69 الصادر عن محكمة الاستئناف بأسفي رقم 3/1615/2024.

وبناء على شهادة بعدم الاستئناف بتاريخ 2024-09-30. وبناء على تقرير الخبرة المنجز من قبل الخبير السيد محمد منطري. وبناء على تحديد تاريخ بيع العقار موضوع التصفية.

لإجله - فإن مأمور الإجراءات يختر طرفي الملف بضرورة حضور جلسة البيع عن طريق المزاد العلني التي ستجري يوم 11-02-2025 على الساعة الواحدة زوالا بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة. ويخبرهم بان البيع سيقع بحضورهم أو في غيبتهم.

ع.س.ن/024/د *****

في: 20.000,00 درهم. هذه الاستشارة المذكورة اعلا مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقورة في الفصل 10 من نظام الاستشارة. * PM3127251: توريد مخفضات السرعة لشبكات الترشيح لمديرية الاستغلال بالمحمدية.

- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 763.800,00 درهم (أ.ر.).

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية - المغرب.

الهاتف: 0523 06-31-98/99 (212) الفاكس: 22-20-30 (212)0523

يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات الملف الاستشارة: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية - المغرب.

ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/02/11 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - المغرب.

ع.س.ن/018/د *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية
جماعة عين حروبة - مديرية المصالح - مصلحة الأشغال والصفقات

إعلان عن طلب عروض دولي مفتوح بعروض أثمان رقم: 2025/02 في يوم 13 فبراير 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة عين حروبة، الكائنة بمقر جماعة عين حروبة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض "كراء النبات مع السائق وتكاليف التشغيل لفائدة جماعة عين حروبة".

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

* يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وثلاثمائة وخمسون ألفا وستمائة درهم مع احتساب الرسوم (350.600,00 أدرهما مع احتساب الرسوم). * الضمان المؤقت محدد في مبلغ سبعة وعشرون ألفا وستمائة درهما (27.000,00 درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

لإنجاز الأشغال في: 1.309.600,00 درهم (أ.ر.) - يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 20.000,00 درهم. - تنظم زيارة لموقع المشروع اختيارية بمديرية الاستغلال بالمحمدية 2025/01/28 على الساعة العاشرة صباحا. * PM3126993: توريد كابلات كهربائية لمديرية الاستغلال بالمحمدية. 1 و 2 و 3 لمديرية الاستغلال بالمحمدية. - يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 967.976,00 درهم (أ.ر.). - يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة

وزارة التعليم العالي
و البحث العلمي والابتكار
جامعة الحسن الأول
الرشادة
سطات

إعلان مفتوح للترشيحات

بناء على القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالعين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.02.20 بتاريخ 27 شعبان 1433 (17 يوليوز 2012)؛

وعلى القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.199 بتاريخ 15 صفر 1421 (19 ماي 2000) ولا سيما المادة 20 منه؛

يعلن رئيس جامعة الحسن الأول بمسطات عن فتح الترشيحات أمام أساتذة التعليم العالي (P.E.S) لشغل منصب مدير معهد علوم الرياضة بمسطات.

يسحب ملف الترشيح من مقر رئاسة الجامعة (الكتابة العامة) الكائن بالمركب الجامعي، كلم 3 طريق الدار البيضاء، سطات، ابتداء من يوم 10 فبراير 2025 إلى غاية يوم 14 فبراير 2025 من الساعة التاسعة والنصف (09:30) صباحا إلى الساعة الثالثة (15:00) بعد الزوال، أو تحمله عبر الموقع الإلكتروني للجامعة www.uh1.ac.ma

تودع ملفات الترشيح مقابل وصل في سنة (06) نظائري، إضافة إلى نسخة على دعامة إلكترونية (USB) في شكل (Word et PDF)، ابتداء من 17 مارس 2025 إلى غاية 21 مارس 2025، وذلك بالعنوان والتوقيت المشار إليهما أعلاه.

Complexe universitaire, B.P. 539 - Sétat - Tél. : (0212) 8523 72 13 751 76 - Fax: (0212) 8523 72 13 74
المركز الجامعي سطات، ب.ص: 539 - سطات - الهاتف: (0212) 8523 72 13 74 الفاكس: (0212) 8523 72 13 74
www.uh1.ac.ma

ع.س.ن/002/د *****

رقميا أوفي الأكتشاف

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة صحفية تصفية وتحليل افصح

بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية. عن طلب العروض التالي: * PM3127180: شفط اجلاء الرمد الخفيف وتنظيف الغرفة

بالمحمدية. - يحدد الثمن التقديري

بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية. عن طلب العروض التالي: * PM3127180: شفط اجلاء الرمد الخفيف وتنظيف الغرفة

بالمحمدية. - يحدد الثمن التقديري

بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية. عن طلب العروض التالي: * PM3127180: شفط اجلاء الرمد الخفيف وتنظيف الغرفة

بالمحمدية. - يحدد الثمن التقديري

بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية. عن طلب العروض التالي: * PM3127180: شفط اجلاء الرمد الخفيف وتنظيف الغرفة

بالمحمدية. - يحدد الثمن التقديري

بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الساحلية 111 ص ب 519 بالمحمدية. عن طلب العروض التالي: * PM3127180: شفط اجلاء الرمد الخفيف وتنظيف الغرفة

بالمحمدية. - يحدد الثمن التقديري

الإذاعة الوطنية تحفي بأفضل الرياضيين خلال سنة 2024



الوطنية للإذاعة والتلفزة جوائز التميز لمجموعة من الرياضيين المغاربة، تقديراً لإنجازاتهم المتميزة سنة 2024.

ويتعلق الأمر بالمنتخب الوطني الأولمبي لكرة القدم بعد فوزه بنحاسية أولمبية ومدربه طارق السكتوي، إلى جانب سناء مسعودي، لاعبة الجيش الملكي، الحاصلة على جائزة أفضل لاعبة إفريقية عن فئة الأندية.

ولم تنسى الإذاعة الوطنية ذوي الهمم، حيث

الناث للبطلة المغربية الواعدة أمينة الدحاوي، الفائزة بذهبية وزن أقل من 55 كلغ في بطولة العالم للنايكواندو في فئة الشبان، التي أقيمت في كوريا الجنوبية سنة 2024، فيما توج سفيان البقالي، بأفضل رياضي مغربية للسنة الثالثة على التوالي، بعد فوزه بالميدالية الذهبية للالعاب الأولمبية بباريس 2024، حيث أصبح أول عداء مغربي في تاريخ الألعاب الأولمبية، يحقق نهبيتين في دورتين.

وعادت الرتبة الثانية على كل من رمزي بوخيخم،

في حفل بهيج، احتفت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، مساء أول أمس الأحد بالرباط، بأفضل الرياضيين المغاربة لسنة 2024، مكرسة بذلك تقليداً انطلق قبل 52 سنة.

وبناء على استفتاء أجرته مصلحة الرياضة بالإذاعة الوطنية، شمل أكثر من 42 وسيلة إعلام مغربية ومعتمدة، وتأسيساً على النتائج المحققة على مدار سنة 2024، عادت الرتبة الأولى في فئة

في حفل بهيج، احتفت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، مساء أول أمس الأحد بالرباط، بأفضل الرياضيين المغاربة لسنة 2024، مكرسة بذلك تقليداً انطلق قبل 52 سنة.

وبناء على استفتاء أجرته مصلحة الرياضة بالإذاعة الوطنية، شمل أكثر من 42 وسيلة إعلام مغربية ومعتمدة، وتأسيساً على النتائج المحققة على مدار سنة 2024، عادت الرتبة الأولى في فئة



الثلاثاء 21 يناير 2025 الموافق ل 20 رجب 1446 العدد 13.943

11

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

نهضة بركان ينهي مجموعات كأس الكاف بفوز استعراضي



الرجاء يؤدي ثمن بدايته المتعثرة

الرجاء الرياضي يودع رسمياً دوري الأبطال والجيش يحمل على عاتقه آمال الكرة المغربية

أخبار الساحة

حسنية أكادير يتعادل مع المغرب الفاسي

تعادل فريق حسنية أكادير مع ضيفه المغرب الفاسي، بهدفين لمثلهما، في المباراة التي جمعتهم، يوم الأحد، بالملاعب البلدي ببرشيد، برسم الدورة 19 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى.

وسجل هدفي حسنية أكادير كل من كاتي كاتالوندي (د 1)، وفهد بندحمان (د 1+45)، فيما وقع للمغرب الفاسي كل من محمد البدوي (د 84)، وحמיד أحدات (د 90+6).

وعقب هذه النتيجة، ارتقى فريق حسنية أكادير إلى المركز 12 مؤقتاً إلى جانب الشباب السالمي والنادي المكناسي، برصيد 21 نقطة، فيما احتل المغرب الفاسي المركز الثالث مؤقتاً برصيد 32 نقطة.

فربخشة يتغلب على أضنة بأقدام مغربية

سجل الدولي المغربي يوسف النصيري ثنائية في فوز فريقه فربخشة أمام أضنة دمير سبور (4 - 0)، في المباراة التي جمعتهم، مساء أول أمس الأحد بمدينة أضنة، برسم الجولة 20 من الدوري التركي الممتاز (سوبر ليغ).

وافتح النصيري التسجيل لصالح الضيوف في الدقيقة 69 من عمر الشوط الأول للمباراة، بعد تمريرة حاسمة من الصربي دوشان تاديتش، قبل أن يضيف سريعاً الهدف الثاني دقيقتين بعد ذلك (د 71).

وتلقى أسد الأطلس مرة أخرى بصناعته الهدف الثالث لفربخشة، عبر تمريرة حاسمة للبويسي إدين دجيكو، الذي نجح في تسجيل الهدف في الدقيقة 74 من عمر الشوط الثاني. واختتمت المباراة بهدف رابع وأخير للضيف في الدقيقة 90+1 من توقيع التركي برهان إرسوي، وبتمريرة حاسمة من المغربي سفيان أمرايط.

وبهذا الفوز، واصل فربخشة احتلال المركز الثاني في جدول الترتيب برصيد 45 نقطة، فيما تذيّل أضنة دمير سبور الترتيب في المركز التاسع عشر بمجموع 5 نقاط.

الملك الذي بلغه رسمياً بتعادله في الدولة الماضية أمام الرجاء الرياضي بالملاعب الشرقي بمكناس.

وافتح، شالوليل، باب التسجيل في الدقيقة 12 بعد تمريرة رائعة من، ريفيرو، ليمنح أصحاب الأرض بداية مثالية.

وفي الجولة الثانية سعى الجيش الملكي جاهدا لإبراز التعادل، وبالتالي الحفاظ على الصدارة، وهو ما تحقق له في الدقيقة 83، عن طريق أمين زحزوح، بعد تمريرة حاسمة من يوسف الفخري.

ويمثل تاهل الجيش الملكي كمنصهر، إنجازاً كبيراً في عودته إلى المنافسة الإهم للأندية الإفريقية.

وعقب هذه النتيجة حافظ الجيش الملكي على صدارة مجموعته برصيد 10 نقاط، يليه ماملودي من داوونز في المركز الثاني برصيد 9 نقاط، فيما احتل الرجاء الرياضي المركز الثالث برصيد 8 نقاط، ومانياما في المركز الأخير بـ 3 نقاط.

وفي كأس الكونفدرالية الإفريقية، أنهى نهضة بركان

عن عربته باستماتة.

وتأكد في هذه المواجهة حاجة الفريق الأخضر إلى متمم للعمليات، حيث أظهر الخط الأمامي عمقا كبيرا، وأضاع لاعبه العديد من الفرص السانحة، أبرزها من طرف عبد الرحمان سوسي، الذي سد عاليا أمام الشبان الفارغة.

ويمكن القول إن الرجاء خرج من المسابقة خلال مرحلة الذهاب، بعدما جمع نقطة واحدة، بسبب الاختيارات التقنية للمدرب البرتغالي سابينوتو، وكذا بفعل القرارات غير الموفقة للمكتب المسير، الذي دفع الرجاء دفعا نحو الخروج المبكر.

وفي المقابل زكى فريق الجيش الملكي، صدارته لهذه المجموعة، بعدما عاد بتعادل مفيد من ملعب لوفتوس فيرفسبلد ببريتوريا أمام فريق ماملودي من داوونز الجنوب إفريقي بهدف لمثله.

وكان الفريق الجنوب إفريقي في حاجة إلى نقطة واحد لحجز مقعده في ربع النهائي، الذي كام الجيش

ودع فريق الرجاء الرياضي منافسات عصبة الأبطال الإفريقية من مرحلة المجموعات، رغم فوزه على ضيفه مانياما الكونغولي الديمقراطي بهدف واحد، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الأحد بملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء، لحساب الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الثانية من دور المجموعات.

وكان الرجاء يمني النفس بانحصار بفارق هدفين وسقوط صن داوونز الجنوب إفريقي داخل قواعده أمام الجيش الملكي، لكن شيئا من هذا لم يحدث، حيث اكتفى النسور بهدف نعيم، سجله آدم النفاتي في الدقيقة 45+5، فيما انتهت مواجهة بريتوريا بالتعادل 1 - 1.

ولم يستفد الرجاء من النقص العددي في صفوف الفريق الكونغولي، الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 41، بعدما أشهر الحكم الورقة الحمراء في وجه اللاعب تابوريا سيميت.

وكان الحارس الرجائي المهدي الحراج نقطة الضوء في هذه المواجهة، حيث تصدى لأكثر من محاولة، ودفاع

زكريا عبوب يغادر الدفاع الجديدي مباشرة بعد الهزيمة أمام الوداد



عبوب يطوي صفحة الدفاع الجديدي

حتى تمكّن من افتتاح التسجيل في الدقيقة 37، عبر ضربة جزاء نفذها محمد رياحي ببراعة، ليضع فريقه في المقدمة.

وفي الشوط الثاني، واصلت كتيبة رولاني موكوينا هيمنتها على المباراة، وفي الدقيقة 61، نجح كاسيوس مابلولا في تسجيل الهدف الثاني، بعد تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، مستغلا سوء تمرير دفاع الجديدة، ليعزز تقدم فريقه بهدف رائع.

ورغم محاولات الدفاع الجديدي في تقليص الفارق، إلا أن هجماته كانت تفتقر للفاعلية، ولم تشكل تهديداً حقيقياً لرمي الوداد، الذي نجح في الحفاظ على تقدمه حتى صافرة النهاية، لتنتهي المباراة بفوز الوداد 2 - 0.

وبهذا الفوز رفع الوداد رصيده إلى 33 نقطة في المركز الثالث مؤقتاً، بينما تجرد رصيد الدفاع الجديدي عند 23 نقطة في المركز التاسع.

، مشيداً بالأداء الجماعي للاعبين، خاصة على المستوى الدفاعي.

وأكد موكوينا، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت اللقاء، أن الوداد قدم مباراة جيدة، وظهر بشكل أفضل على المستوى الدفاعي، قائلا: "كنا أمام تحد في خط الهجوم بسبب غياب بعض اللاعبين البارزين مثل أسامة الزمراوي، ورغم ذلك نجحنا في خلق العديد من الفرص السانحة للتسجيل".

وأضاف: "كان بإمكاننا إنهاء المباراة بنتيجة أكبر، لكن الأهم هو أننا حققنا الهدف المطلوب خارج الميدان، ومواصلة سلسلة الانتصارات".

ودخل الوداد المباراة بنية حسم النقاط الثلاث منذ البداية، حيث سيطر على مجريات اللقاء وكان الأكثر تهديداً على مرعى الدفاع الجديدي.

وفي الدقيقة 34، ألغى الحكم هدفاً للوداد بداعي الخطأ، إلا أن الفريق الأحمر لم يتأثر، واستمر في الضغط

بداية اللقاء، إلا أن ضربة جزاء احتسبت ضد مجريات اللعب أثرت سلباً على معنويات اللاعبين، مضيفاً: "أعتقد أننا قاومنا بشكل جيد، واقتربنا من التسجيل أمام فريق منظم يمتلك تركيبة بشرية قوية. الشوط الثاني كان صعباً، حاولنا العودة في النتيجة، لكن خطأ كلفنا غالياً وتلقى الفريق الهدف الثاني".

وأشار مدرب الدفاع الجديدي إلى قوة الخط الهجومى لفريق الوداد، قائلا: "الوداد يضم لاعبين من مستوى كبير قادرين على مفاجاتك في أي لحظة".

واختتم عبوب تصريحه بالتأكيد على أن اللاعبين قدموا ما طلب منهم، مشيداً على أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة التي جاءت نتيجة أخطاء فردية، سبق أن أشار إليها في مناسبات سابقة.

وفي المقابل أعرب رولاني موكوينا، مدرب الوداد، عن سعادته بالفوز

مصطفى الناسي

قدم المدرب زكريا عبوب استقالته رسمياً من تدريب فريق الدفاع الحسني الجديدي، مباشرة بعد انتهاء الندوة الصحفية، التي أعقبت الخسارة أمام الوداد الرياضي بهدفين دون مقابل، في المباراة التي جمعتهم، مساء أول أمس الأحد بملعب العديدي، برسم الجولة 19 من البطولة الاحترافية.

ولم يتردد المدرب الجديدي في إعلان مغادرته "أسوار دكالة" عقب نهاية المباراة مباشرة، حيث فضل الرحيل في ظل التراجع الملحوظ في نتائج الفريق خلال الفترة الأخيرة.

ويبدو أن الخسارة أمام الوداد كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، في انتظار إعلان إدارة النادي عن هوية المدرب الذي سيخلفه خلال المرحلة المقبلة.

وفي تعليق له على الهزيمة أوضح عبوب أن فريقه حاول التسجيل منذ

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«الرحى» ضمن قائمة يونسكو للتراث العالمي

تدرس وزارة الثقافة والتنمية المعرفية في حكومة الوحدة الوطنية بليبيا تسجيل مواقع وعناصر ثقافية على قائمة «يونسكو» للتراث العالمي من بينها أطباق وأكلات شعبية مشهورة مثل «البازين والفتات والمكببة والكسكسي».

جاء ذلك خلال لقاء جمع وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية مبروكة توعي، مع المدير الإقليمي لمكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) لمنطقة المغرب العربي إيريك فالت، على هامش مشاركتها في مؤتمر وزراء الثقافة العرب المنعقد في العاصمة المغربية الرباط.

وبحسب مدير مكتب الإعلام والتواصل لدى وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بليبيا فرج الشقار اليوم الأحد، فإن الوزارة أوشكت على الانتهاء من مشروع إدراج ألة «الرحى» ضمن قائمة «يونسكو» للتراث العالمي، و«الرحى» هي عبارة عن حجرين يشكلان دائرة ومفترقتين من الوسط ويتم وضع الأول على الثاني بشكل متواز ويتم إزلال المادة المراد طحنها من ثقب صغير وسطهما ويتم تحريكها باليد حتى تطحن المادة، وهي ألة ما زالت مستعملة في بعض المناطق الليبية.

وأشار الشقار، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، أن اللقاء تناول سبل تعزيز التعاون خلال الفترة المقبلة بين الوزارة و«يونسكو» في مجالات الثقافة والتراث، مشيراً إلى أن اللقاء استعرض تسجيل مواقع وعناصر ثقافية ليبية على قائمة التراث العالمي، وإعداد ملفات متعلقة بالتراث الثقافي غير المادي لترشيحها للتصنيف ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي، وتنظيم دورات يشرف عليها خبراء من «يونسكو» في مجال التراث.

وأضاف أن أهم العناصر التي تدرس ليبياً لتسجيلها «البازين» الذي يفضل أغلب الليبيين تناوله في فصل الشتاء لأنه يعمل على تدفئة الجسم، وهو شائع خصوصاً في الغرب الليبي، مشيراً إلى أنه يتكون بشكل أساسي من دقيق الشعير أو القمح مع مرق لحوم حمر أو لحوم أخرى ثم يتم طبخه الدقيق في الماء ويدلك حتى ينضج ثم يجمع في وسط الإناء ويسقى بمرق اللحم.

وأكد الشقار أن لقاء الوزارة توعي مع المدير الإقليمي لمكتب «يونسكو» ناقش أيضاً إدراج عدد من المواقع الليبية منها «قصر كابوا، وقصر نالوت، وقصر ليبيا، وأن تكوفي، وقاعة جالو، وجامع الدوران خليل باشا، وبوابة معرض طرابلس الدولي، والآثرون، وقلعة مجزم، وقلعة كوكمن، ومحطة قطار جنزور، وواحة بزيمة، وفيللا سيلين، وجبل العوينات، وكنيسة السيدة مريم، وموقع زاوية السبعة الفواتير، ومستوطنة قرزة، وضريح صفت، وبلدة الجديد القديمة، وقصر الزهور قصر الملك، والزاوية البيضاء السنوسية»، وهي مدرجة حالياً على قائمة منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).



محكمة إيرانية تقضي بإعدام مغني الراب «تاتالو»

وفاة عملاق السينما الأميركية المخرج ديفيد لينش عن 78 عاماً



توفي المخرج ديفيد لينش الذي يعد أحد عمالقة السينما الأميركية وصاحب فيلمي «توين بيكس» و«مالهولاند درايف» عن 78 عاماً، وفق ما أعلنت عائلته الخميس. وفي بيان نشر على صفحته عبر «فيسبوك»، قالت العائلة: «نحن، عائلة الإنسان والفنان ديفيد لينش، نعلن بالأسى وفاته». ولم تذكر أسباب الوفاة، لكن ديفيد لينش أعلن في غشت الفائت أنه يعاني انخفاخاً في الرئة بسبب «سنوات من التدخين»، وكتب يومها في منشور عبر منصة إكس أن «المتعة لها ثمن»، وأن الثمن الذي دفعه هو هذا المرض الذي يؤدي إلى تدمير الحويصلات الرئوية ويسبب ضيقاً في التنفس. وفي مقابلة مع مجلة سايت أند ساوند البريطانية، أكد أن قدرته على الحركة انخفضت وقد يضطر إلى توجيه ممثليه من بُعد لمشاريحهم المستقبلية. ونشر بعد ذلك رسالة مطمئنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قال فيها: «توقفت عن التدخين منذ عامين، وأجريت فحوصاً طبية أخيراً، والخبر السار أن صحتي ممتازة باستثناء إصابتي بانخفاخ في الرئة، وأنا سعيد جداً، ولن أتقاعد مطلقاً».

ديفيد لينش، الذي تولى إخراج عشرة أفلام روائية طويلة بين عامي 1977 و2006، نجح في جذب شريحة كبيرة من المعجبين الذين انبهروا بغرابة أفلامه. ويُعد ديفيد لينش، المولود عام 1946 في مونتانا (شمال غرب الولايات المتحدة)، من كبار المخرجين السينمائيين، إذ أحدث ثورة في مشهدية أفلامه، وترك بصمة على الفن السابع من خلال الأجواء المقلقة التي ميّزت أفلامه. وحققت معظم أفلامه نجاحاً شعبياً واسعاً، من قصة الموتى الأحياء بالأبيض والأسود في «إيربرهيد» 1982، عام Eraserhead، وهو أول فيلم روائي طويل له وقد مؤله مما جمعه من بعض الوظائف الصغيرة، إلى «وايلد أت هارت» 1990، الذي نال عنه السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي.

ومن بين أعماله التي يصنفها النقاد ضمن الروائع «الرجل الفيل» Elephant Man عام 1980، وهو فيلم مؤثر عن مخلوق مشوه الوجه من إنكلترا خلال العصر الفيكتوري. وحصل الشريط الذي تولى بطولته جون هيرت وانتوني هوبكنز على ثمانية ترشيحات لجوائز أوسكار، وفاز بجائزة سيزار لأفضل فيلم بلغة أجنبية عام 1982. وعام 1990، كان وراء مسلسل «توين بيكس» Twin Peaks الشهير، الذي أحدث ثورة في هذا النوع، وحول ملايين المشاهدين إلى محققين تبتائهم باهتمامهم وبمتابعتهم الألعاز التي طرحها المسلسل طوال موسمين. وبعد ربع قرن، تولى عام 2017 إخراج موسم جديد عنوانه «توين بيكس: ذا ريترن» Twin Peaks: The Return.

ورُشح هذا المدخن الشهير مرات عدة لنيل جوائز أوسكار، وحصل على واحدة فخرية منها عام 2019 عن مجمل أعماله السينمائية. وفي فرنسا حيث يحظى بإعجاب كبير، فاز بجائزة سيزار أخرى في فئة أفضل فيلم أجنبي عن فيلم «مالهولاند درايف» Mulholland Drive، وهو من نوع التشويق المقلق والغامض الحافل بالهلووسة، أدت فيه ناومي واتس دور ممثلة تلتقي امرأة غامضة تعاني فقدان الذاكرة، قبل انقلاب الأمور.

وكان «إنلاند إمبراير» Inland Empire عام 2006 آخر أفلامه، ثم فرغَ للفنامل التجاوزي وأشكال أخرى من التعبير الفني. ولا حظ في مقابلة مع وكالة فرانس برس عام 2017 بمناسبة عودة مسلسل «توين بيكس» أن «الأمور تغيرت كثيراً خلال 11 عاماً، وخصوصاً الطريقة التي ينظر بها الناس إلى الأفلام السينمائية». وأضاف: «الأفلام التي حققت نجاحاً على شبكات التذاكر ليست الأفلام التي كنت أرغب في صنعها»، واعتبر بأسلوبه الغامض أن «الإنسان لا يتحكم إلا بالفعل، وليس بفنم الأفعال». وتابع قائلاً: «عندما تنتهي من شيء ما، فإنك تفقد السيطرة عليه، والقرن هو الذي يقرّر».



قضت محكمة إيرانية بإعدام المغني الشعبي أمير حسين مقصودلو المعروف باسم «تاتالو»، بعدما أدانته بتهمة إهانة النبي محمد، بحسب ما أفادت صحيفة محلية الأحد. وقالت صحيفة «اعتماد» الإصلاحية على موقعها الإلكتروني إن «الحكمة العليا قبلت الطعن الذي قُدمته النيابة العامة» بالحكم الصادر في حق «تاتالو» والقاضي بحبسه خمس سنوات و«أعيد فتح القضية، وهذه المرة حكم على المتهم بالإعدام بتهمة إهانة النبي محمد».

أمير حسين مقصودلو (تاتالو) هو أحد رواد موسيقى الراب في إيران، بدأ مشواره الفني عام 2004، بعد تأسيس مدونة نشر فيها أغانيه، ثم أصدر عام 2012 أول البوم بعنوان «تحت الطابق الأرضي»، ثم أصدر البوم «تليتي» عام 2013 الذي كان يحوي 15 أغنية. وقد أوقف في إيران مرات عدة، أبرزها عام 2016 بتهمة «تضليل الرأي العام». بعدها انتقل إلى إسطنبول عام 2018 لعدم تمكنه من الحصول على ترخيص لنشاط موسيقي من السلطات الإيرانية.

وفي ديسمبر 2023، أعلنت السلطات القضائية الإيرانية أن تركيا قد سلمت إيران الفنان بناء على أوامر من محكمة ثورية في طهران، قبل بدء محاكمته في مطلع مارس بتهمة أبرزها «تشجيع

«سبايس اكس» تنجح في استرجاع الطبقة الأولى من «ستارشيب»



فقدت شركة «سبايس اكس» المملوكة لإيلون ماسك الاتصال بالطبقة الثانية من صاروخها العملاق «ستارشيب» الخميس، خلال رحلة تجريبية جديدة نجحت فيها باسترجاع الطبقة الأولى في مناورة معقدة تعد إنجازاً للشركة. وكان يفترض أن تكون هذه الرحلة التجريبية بمثابة استعراض لعودة «سبايس اكس» بعد ساعات قليلة من نجاح شركة «بلو أوريجين» التابعة لمؤسس «أمازون» جيف بيزوس، في إنجاز أول رحلة لها إلى المدار. وأثبتت «سبايس اكس» مجدداً براعتها التقنية من خلال نجاحها للمرة الثانية في استعادة الطبقة الأولى من «ستارشيب» أكبر صاروخ يصنع على الإطلاق.

وقد خفت التصفيق الشديد وصيحات الفرح من الموظفين عندما أعلن أحد المديرين عن انقطاع الاتصال بالطبقة الثانية من الصاروخ. وقال دان هيو خلال بث بالفيديو «لقد فقدنا الاتصال بالمركبة»، قبل أن يشير إلى «خلل في الطبقة العليا». ثم أكدت «سبايس اكس» عبر حساباتها في مواقع التواصل أن مركبة «ستارشيب» الفضائية أصيبت ب«عملية تفكك سريعة غير متوقعة»، أي بعبارة أخرى قد انفجرت.

وقال إيلون ماسك عبر منصته «اكس» إن «النجاح يأتي مما نتعلمه، ورحلة اليوم ستساعدنا على تحسين مصادقية المركبة الفضائية». وأوضح أن انفجار المركبة ربما يكون ناجماً عن «تسرب الأكسجين/الوقود». بعد نجاحه في تشرين الأول/أكتوبر الفائت في استرجاع محرك الدفع المسمى «سوبر هيفي» للمرة الأولى، سعى إيلون ماسك إلى إثبات أن هذا الإنجاز التقني لم يات نتيجة الصدفة. بعد دقائق قليلة من إطلاق الصاروخ وانفصال الطبقتين، عاود محرك الدفع الهبوط بطريقة متحكم بها باتجاه منصة الإطلاق، حيث لجمت أنزع ميكانيكية مثبتة على برج الإطلاق حركته.